



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين جودة
التقارير المالية

دراسة حالة لعينة من المهنيين و الأكاديميين بولاية الوادي

تحت إشراف الدكتور:

مفيد عبد اللاوي.

المشرف المساعد الدكتور:

بالقاسم بن خليفة.

من إعداد الطالبات:

أسماء سعيدي.

شريفة عمار.

كريمة هركوس.

لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

ممتحنا

أستاذة مساعدة (أ) بجامعة الوادي

أستاذ محاضر (أ) بجامعة الوادي

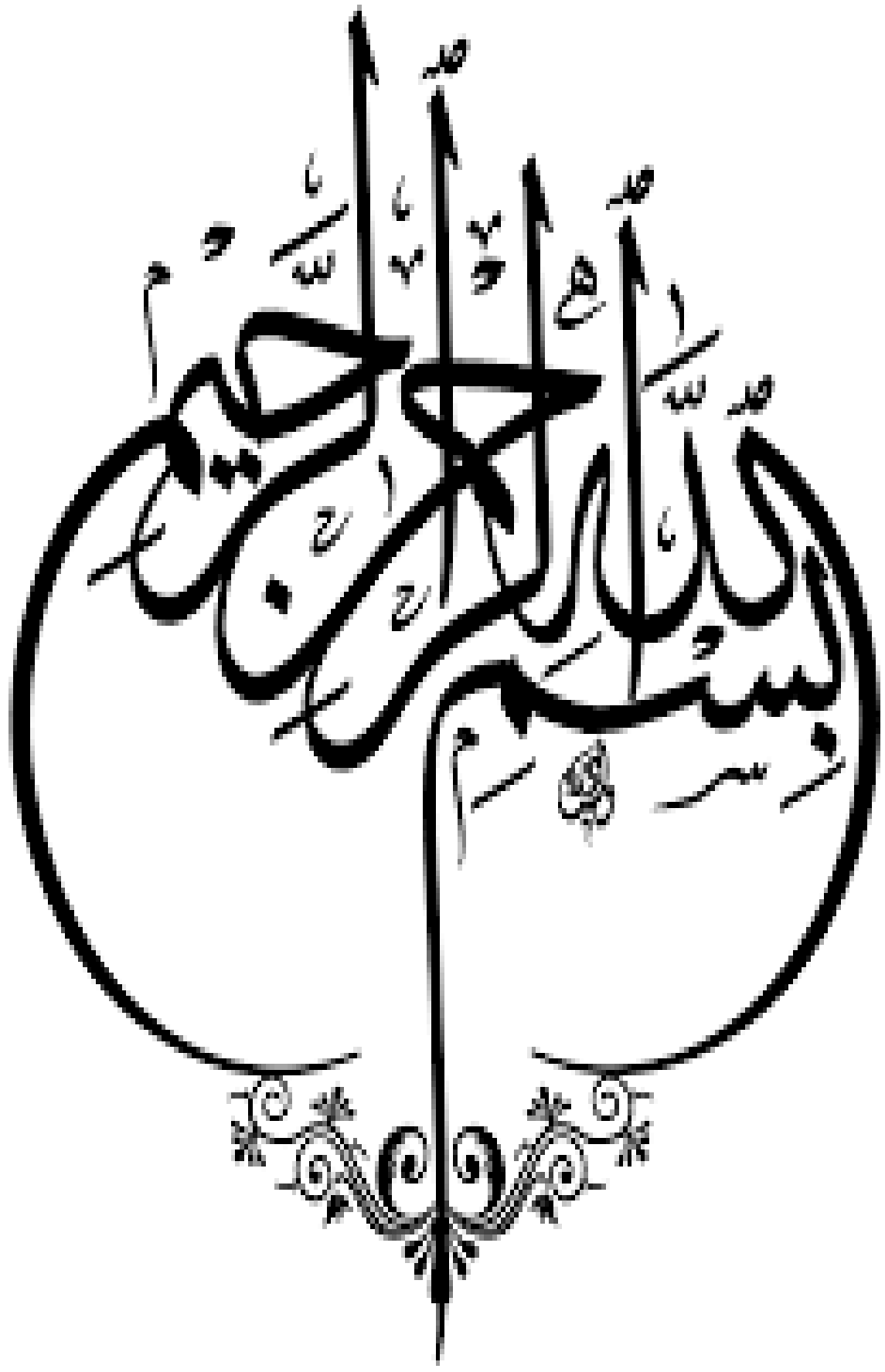
أستاذ مساعد (أ) بجامعة الوادي

حورية بديدة

مفيد عبد اللاوي

يحي لخضر

السنة الجامعية: 2019/2018



الإهداء

الحمد لله واسع العطاء ذي العظمة والكبرياء كتب على أهل الدنيا الفناء وجعلها دار الامتحان
والابتلاء وجعل الآخرة لمن خافه فناء

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وعلى آله الأتقياء ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الفناء سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

أما بعد أهدي ثمرة جهدي هذا:

من ربط الله طامعتها بالجنة، إلى أجمل وردة متفتحة بأحلى عطر أنبتتها لي الأرض الطيبة، إلى من
أمدتني باللطف والأمان إلى منارة دربي، أمي الغالية أطل الله في عمرها

إلى من كان سند لي طول حياتي، إلى من علمني حب العمل وكان عوناً لي لأرسم طريق النجاح،
إلى من علمني أن الحياة صبر وعطاء، أبي العزيز أطل الله في عمره

إلى الذين زرعتم معي أجمل الورود في الحياة أختوتي وأخواتي وجميع أولادهم حفظهم الله تعالى
ورعاهم

إلى كل من تربطني بهم صلة الرحم

إلى صديقات العمر ورفيقات الدرب وكل من جمعني بهم المحبة والصداقة والأخوة

إلى كل من علمني حرفاً طيلة مشواري الدراسي أساتذتي الكرام

إلى الذين أحبهم قلبي ونسي قلبي ذكركم إلى كل هؤلاء أهدي لهم ثمرة جهدي

أسماء

الإهداء

(لنن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ووفقنا في هذا وما كنا لنصل لولا فضل الله علينا أما

بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة إلى

أعز إنسان في الوجود "أمي" أطال الله في عمرها

وإلى من سعى جاهدا في تربيته وتعليمي وتوجيهي إلى من كان رمز القوة والنقاء إلى من كان

قدوتي في التربية والأخلاق "أبي" أطال الله في عمره

إلى من شاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات إلى دفة البيت وسعادته إلى

أخوتي الأعزاء

إلى أعز صديقاتي اللواتي شاركني المشوار الدراسي أسماء، كريمة، بسمة، هدى، عيشة

إلى جميع طلبة دفعة محاسبة وتدقيق

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

شريعة

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك " الله جل جلاله "
من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة. نبى الرحمة ونور العالمين " سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم "

إلى من علمني العطاء بدون انتظار. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. أرجوا من الله أن يديم في
عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدني بها اليوم وفي
الغد وإلى الأبد " والدي العزيز "

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب وإلى معنى العنان والتفاني. إلى بسملة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاتي وحضانها بلمس جراحي أغلى الأحباب " أمي الحبيبة "
إلى من تتلمذت على أياديهم إلى من أمدوني بالنصائح والتوجيهات " أساتذتي "
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة أخواتي " آمال مسعودة مريم "
إلى من كانا سندا لي في خطواتي إلى من تطلعت فيهما نظرات الأمل والنجاح أخاي " احمد،
هشام "

إلى زميلاتي ورفيقات دربي " أسماء، شريفة، نور الهدى، بسملة وعيشة "

كريمة

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

و نسعى إلى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى:

الأستاذ المشرف " مفيد عبد الاوي " الذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته ونصائحه أدامه الله عوننا لكل طالب علم، وأثاره بأنوار المعرفة العلمية.

إلى من كانوا أرجح الناس عقولا وأزكاهم وزنا ومعنى وأكثرهم تأدبا إلى الأساتذة الكرام.

كما لا يفوتنا إلى أن أتقدم بالشكر الجزيل لمكاتب المحاسبة ومدافعي الحسابات على ما قدموه لنا من مساعدات وتسهيلات في إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءتها ومناقشتها، وعلى مجهوداتهم وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر استفادة من الدراسة.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة في إنجاز هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية والتي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على 52 عينة من المهنيين و الأكاديميين في مجال المحاسبة، وبعد جمع الاستبيانات الموزعة وتحليل البيانات التي تضمنتها ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS، تحصلنا على معلومات تفيد بأن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، بحيث تجعل معلوماتها أكثر ملائمة وموثوقة وقابلة للمقارنة وقابلة للفهم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التقارير المالية، جودة التقارير المالية.

Résumé

Cette étude vise à identifier l'effet de l'utilisation de la technologie de l'information dans l'amélioration de la qualité des rapports financiers, et pour atteindre cet objectif on utilise l'approche descriptive analytique dans l'étude à travers la collecte des données provenant de ses sources primaires et secondaires obtenues par la distribution des questionnaires "52" échantillons de professionnels et d'experts en comptabilité, Et après avoir collecté ces questionnaires et analysé les données incluses à l'aide des progiciels statistiques " SPSS", nous recevons des informations qui contribuent à améliorer la qualité des rapports financiers afin de rendre leurs informations plus pertinentes , fiable et compréhensibles.

Mots clés : Technologies de l'information, Rapports financiers, Qualité des rapports financier.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
أ-هـ	المقدمة
44 - 06	الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية
07	تمهيد الفصل الأول
08	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
08	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ودوافع إنتشارها
12	المطلب الثاني: أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات
15	المطلب الثالث: خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات
18	المطلب الرابع: آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات
20	المبحث الثاني: ماهية التقارير المالية
20	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التقارير المالية
22	المطلب الثاني: محتويات التقارير المالية
25	المطلب الثالث: معايير وإجراءات إعداد التقارير المالية
28	المطلب الرابع: أنواع التقارير ومستخدميها
32	المبحث الثالث: ماهية جودة التقارير المالية
32	المطلب الأول: مفهوم جودة التقارير المالية وأنواعها
33	المطلب الثاني: خصائص جودة التقارير المالية
35	المطلب الثالث: معايير جودة التقارير المالية
36	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية ومداخل تقييم جودتها
39	المبحث الرابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية

قائمة المحتويات

39	المطلب الأول: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة
41	المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية
42	المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة والثبات
43	المطلب الرابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية القابلية للفهم
44	خلاصة الفصل الأول
81 - 45	الفصل الثاني: دراسة حالة لعينة من المهنيين والأكاديميين بولاية الوادي
46	تمهيد الفصل الثاني
47	المبحث الأول: منهجية ومكونات الدراسة الميدانية
47	المطلب الأول: منهجية الدراسة
50	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وحدودها
52	المطلب الثالث: معالجة نتائج الاستبيان
53	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
53	المطلب الأول: صدق وثبات الاستبيان
58	المطلب الثاني: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
62	المطلب الثالث: تحليل نتائج الإحصاء الوصفي
70	المبحث الثالث: مناقشة فرضيات الدراسة
70	المطلب الأول: اختبار كاي تربيع
72	المطلب الثاني: العلاقة بين إجمالي محاور الدراسة بالمتغيرات الشخصية
76	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.
81	خلاصة الفصل الثاني
83	الخاتمة
88	قائمة المراجع
93	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
49	مقياس ليكارت الحماسي	01 -02
51	الإحصائيات الخاصة بالاستثمارات	02 -02
54	صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الأول	03 -02
55	صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الثاني	04 -02
55	صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الثالث	05 -02
56	صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الرابع	06 -02
57	نتائج اختبار ألفا كر نباخ لقياس ثبات الاستبيان	07 -02
58	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	08 -02
59	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	09 -02
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	10 -02
61	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	11 -02
62	معايير تحديد الاتجاه	12 -02
63	نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	13 -02
65	نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	14 -02
66	نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة و الثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	15 -02
68	نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	16 -02
70	العلاقة بين المؤهل العلمي والوظيفة	17 -02
71	العلاقة بين الخبرة المهنية والوظيفة	18 -02
71	العلاقة بين إجمالي محاور الدراسة	19 -02
73	نتائج تحليل التباين الأحادي بين إجمالي المحاور حسب المؤهل العلمي	20 -02
74	نتائج تحليل التباين الأحادي بين إجمالي المحاور حسب الخبرة المهنية	21 -02
75	نتائج تحليل التباين الأحادي بين إجمالي المحاور حسب الوظيفة	22 -02

قائمة الجداول

76	نتائج اختبار الفرضية الأولى	23 -02
77	نتائج اختبار الفرضية الثانية	24 -02
78	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	25 -02
79	نتائج اختبار الفرضية الرابعة	26 -02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
59	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	01 - 02
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	02 - 02
62	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	03 - 02

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
93	قائمة الأساتذة المحكمين	01
94	استمارة الاستبيان	02
98	معامل الثبات لخاصية الملائمة	03
98	معامل الثبات لخاصية الموثوقية	04
98	معامل الثبات لخاصية القابلية للمقارنة والثبات	05
98	معامل الثبات لخاصية القابلية للفهم	06
98	معامل الثبات الكلي للاستبيان	07
99	النسبة المئوية للمؤهل العلمي	08
99	النسبة المئوية للوظيفة	09
99	النسبة المئوية للخبرة المهنية	10
100	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الملائمة	11
101	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الموثوقية	12
102	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية القابلية للمقارنة والثبات	13
103	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية القابلية للفهم	14
104	نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب المؤهل العلمي	15
105	نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الخبرة المهنية	16
106	نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الوظيفة	17
107	اختبار T Test لخاصية الملائمة	18
108	اختبار T Test لخاصية الموثوقية	19
109	اختبار T Test لخاصية القابلية للمقارنة والثبات	20
110	اختبار T Test لخاصية القابلية للفهم	21

مقدمة

1. تمهيد:

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات، بحيث أصبحت هذه التكنولوجيا بمختلف مكوناتها عنصرا هاما من عناصر النشاط الذي تقوم به منظمات الاعمال، والمساعدة للتقدم وتطور هذه الانشطة.

لهذا أصبحت هذه التكنولوجيا تحتل مكانة واسعة وذات أهمية في كل المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي، وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملائمة في تقديم المعلومات إلى متخذي القرار، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها مثل الملائمة والموثوقية، ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات.

إن الحصول على تكنولوجيا المعلومات ذو أهمية بالغة، مع التركيز على ما تنتجه هذه التكنولوجيا من مخرجات ملائمة تمكن المستخدمين والمدبرين، وصناع القرار من اتخاذ القرارات المناسبة في مجالات متعددة كالقطاع المالي والمصرفي وغيرها، وتمثل هذه المخرجات في الحصول على معلومات مالية تتوافر فيها الخصائص المناسبة لإعداد التقارير المالية التي تتسم بالجودة التي تحفظ من خلالها حقوق أصحاب المصالح، وبما يؤدي إلى تعزيز ثقتهم في هذه التقارير المالية التي تصدرها المؤسسات المختلفة، وبما يجنبها الانهيارات المالية، ويعزز مكانتها في عالم التغيرات المتسارعة .

2. الإشكالية:

بناء على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية هذا البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في جودة التقارير المالية؟

3. التساؤلات الفرعية:

من خلال الاشكالية السابقة تبنق مجموعة من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية؟
- ✓ ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية؟

✓ ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية؟

✓ ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية؟

4. الفرضيات:

يمكن صياغة عدة فرضيات كإجابات احتمالية عن أسئلة الموضوع كالتالي:

✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

5. مبررات اختيار الموضوع:

تبرز مبررات اختيار الموضوع من خلال عدة اعتبارات أهمها:

✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع بحكم التخصص.

✓ توسيع الحاصل العلمي من خلال إسقاط بعض النقاط النظرية على الواقع العملي.

✓ أهمية موضوع جودة التقارير المالية بالنسبة لمستخدميها مما يجعل إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق هذه الجودة.

6. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في الآتي:

✓ إلقاء الضوء على مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهم متطلباتها.

✓ معرفة الخصائص والسمات التي تجعل التقارير المالية ذات جودة.

✓ معرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في تحقيق جودة التقارير المالية.

✓ التعرف على آراء أهل الاختصاص من المهنيين وأكاديميين فيما يتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات في جودة التقارير المالية.

7. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة للتأكد على واجبات المؤسسات في إقامة تقارير مالية سليمة، وأن تسعى إلى تطويرها باستمرار، من خلال تعزيزها بأحدث تكنولوجيا المعلومات، لتحقيق الاستفادة القصوى من المزايا التكنولوجية المتمثلة في السرعة والدقة في معالجة البيانات والقدرة الفائقة في تخزين المعلومات وسرعة استرجاعها، مما يساهم في إنتاج تقارير مالية تتوافر فيها الجودة، حتى تحقق تكنولوجيا المعلومات الفائدة المرجوة منها.

8. الدراسات السابقة:

✓ دراسة أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012: هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المحاسبة المحوسبة المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية، ومن ثم تقييم مدى فاعليتها في تحقيق جودة التقارير المالية، ثم تحديد إذا كان هناك معوقات تحد من القدرة على تحقيق جودة التقارير المالية عن تلك النظم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت الدراسة على 133 عينة عن طريق توجيه الاستبيان، وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة المطبقة في الوزارة فاعلة بنسبة 73% في تحقيق جودة التقارير المالية، أي مازالت بحاجة إلى المزيد من التطور لتعزيز قدرتها على توفير كافة متطلبات متخذي القرارات من التقارير المالية.

✓ دراسة عصام صبحي قشطة، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر غزة، 2013: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف في قطاع غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على 206 عينة من العاملين عن طريق توجيه الاستبيان، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة.

✓ دراسة مفيد عبد اللاوي، آليات وطرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية وتقارير محافظي الحسابات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فجوة التوقعات في بيئة المراجعة ودراسة العوامل التي أدت إلى وجودها، كما تهدف إلى وضع حلول عملية للسيطرة على تلك الفجوة القائمة بين المجتمع المالي ومراجعي الحسابات من خلال التزامهم بتطبيق المعايير والقواعد والسلوكيات التي تفرضها المهنة، حيث أجريت الدراسة على 305 عينة عن طريق توجيه الاستبيان، وخرجت الدراسة بعدة استنتاجات أهمها، عدم فهم المستخدمين للمراجعة ومعاييرها، كما نتجت عن التقصير الحاصل من طرف محافظي الحسابات في بدلم العناية الكافية والتزامهم بالمعايير خلال أدائهم لمهامهم.

✓ دراسة ريم محمد منصور، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2015: هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال مجالاتها الرئيسية الأربعة (بالتخطيط والتنظيم، الامتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل، المتابعة والتقييم) في قطاع المصارف السورية من خلال نموذج قياسي يعرف بإطار عمل (COBIT) ومن ثم معرفة أثر حوكمة الأنشطة التكنولوجية في المصارف موضوع الدراسة على جودة التقارير المالية التي تقدمها لعملائها من خلال مدى توافر خصائص المعلومات المستخدمة في إعدادها، وبما يساعد في الحصول على تقارير مالية أكثر دقة وموثوقية ونزاهة، حيث أجريت الدراسة على 198 عينة، عن طريق توجيه الاستبيان وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لحوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمستوى المطبق في المصارف السورية محل الدراسة وفق إطار عمل (COBIT) بمجالاته الأربعة مجمعة وبشكل منفرد على جودة التقارير المالية التي تعدها تلك المصارف.

9. الإطار الزمني والمكاني:

فيما يخص الإطار المكاني للدراسة فتمثل في استقصاء آراء المهنيين والأكاديميين بولاية الوادي، أما الإطار الزمني لهذه الدراسة فكان خلال شهر ماي 2019، وذلك بدءاً من إعداد الاستبيان، مروراً بتوزيعه، ومن ثم جمع الاستبيان ومعالجته.

10. المنهج والأدوات المستخدمة:

تم استخدام المنهج الوصفي في إجراء الدراسة فيما يخص الجانب النظري من خلال التطرق فيما جاء في الكتب والأبحاث والمقالات بخصوص موضوع البحث.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية والتي كانت في شكل استبيان تم إعداده وتصميمه وتوزيعه لغرض الدراسة، فقد تم تفرغ وتحويل الاستبيان من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفسير البيانات.

11. صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة صعوبات عديدة من بينها:

- ✓ صعوبة توزيع واسترجاع الاستبيان على عينة الدراسة.
- ✓ عدم مساهمة أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاستبيان بحجة انشغالهم المهنية.
- ✓ عدم الجدية في الرد على الاستبيان.

12. محتوى الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

الفصل الأول: تناول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية، وتم تقسيمه لأربعة مباحث، فالأول استعرضنا فيه ماهية تكنولوجيا المعلومات، والمبحث الثاني تم التطرق فيه لماهية التقارير المالية، والمبحث الثالث تم تخصيصه لماهية جودة التقارير المالية، أما المبحث الرابع والأخير فتناولنا فيه مساهمة تكنولوجيا في تحقيق جودة التقارير المالية.

الفصل الثاني: تضمنت الدراسة الميدانية وقسم بدوره إلى ثلاث مباحث، تضمن المبحث الأول منهجية ومكونات الدراسة الميدانية كما تم فيه إعداد الاستبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات، أما المبحث الثاني سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، أما المبحث الثالث والأخير فخصص لمناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وجودة
التقارير المالية

تمهيد:

لقد تطورت تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة بشكل كبير مما أدى إلى استخدامها من قبل المؤسسات على اختلاف أنواعها وفي كافة عملياتها ويعود ذلك إلى المزايا التي تتمتع بها هذه التقنية من سرعة ودقة وإمكانية الوصول إلى كافة المستخدمين، وكذا عمليات التجميع والإدخال ومعالجة التقارير المالية. حيث تعد التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها جميع المستثمرين والدائنين من أجل بناء القرارات الاستثمارية والائتمانية، وذلك لما تحتويه تلك التقارير من معلومات عن الوضع المالي للمؤسسة وعن التدفقات النقدية المستقبلية والحالية، ويتوقف مدى الاستفادة من تلك التقارير على مدى جودتها وملائمة المعلومات التي تحتوي عليها وموثوقيتها.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث كما يلي:

- ✓ المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ المبحث الثاني: ماهية التقارير المالية.
- ✓ المبحث الثالث: ماهية جودة التقارير المالية.
- ✓ المبحث الرابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

لقد أدى ظهور مجتمع المعلومات إلى بناء اقتصاد جديد، يعتمد على المعارف في تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات وخاصة في مجال تسيير المؤسسات وتطوير أنظمة المعلومات، وقد ساهم هذا في بروز العديد من مؤسسات الأعمال الإلكترونية التي تستخدم شبكة الإنترنت أو الشبكات المماثلة.

وانطلاقاً مما سبق ينبغي أن نتطرق إلى إبراز تعريف تكنولوجيا المعلومات، ومكوناتها وخصائصها ووظائفها وآثار استخدامها.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ودوافع انتشارها.

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات ودوافع انتشارها.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات.

يتكون تعريف تكنولوجيا المعلومات من شقين أولهما التكنولوجيا حيث أنه نظراً للتطورات السريعة في مختلف الميادين أظهرت الأهمية الحقيقية لتكنولوجيا المعلومات التي تعتبر من الأمور الحيوية التي تظهر عوائد اقتصادية كبيرة، وثانيها المعلومات التي تعتبر المورد الهام لأداء مختلف عمليات المؤسسات لذلك سنحاول في هذا الفرع سرد تعريف كل من التكنولوجيا والمعلومات ثم تحديد تعريف كامل لتكنولوجيا المعلومات.

1. تعريف التكنولوجيا:

هي تعريب لكلمة Technology، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (Techno) وتعني مهارة أو فن. أما الكلمة الأخرى (Logy) فهي من Logos وتعني علم أو دراسة،¹ ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم التشغيل الصناعي.²

تعرف التكنولوجيا على أنها الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية وذلك بهدف التوصل إلى

¹ جماعة زياد الزعي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، 2015، ص: 35.

² محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص: 13.

أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع.¹

تعرف أيضا على أنها مجموع المعارف والخبرات والمهارات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرق إنتاج واستعمالها في إنتاج السلع والخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية، وذلك بما يعني أن التكنولوجيا ليست هي المصنع وليست هي المنتج الذي يخرج من هذا المصنع، ولكنها مجموعة المعارف والمهارات التي بها ينشأ المصنع والتي على أساسها يتم الإنتاج فيه عن طريق منظومة عمالية وإدارية ذات كفاءة ومقدرة على إحداث التطوير والتخطيط له وتنفيذه.²

2. تعريف المعلومات:

قبل تحديد مفهوم لمصطلح المعلومات يجب التأكد من الاختلاف الموجود بين المعلومات والبيانات فالبيانات هي الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن من إيصالها وترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج، أما المعلومات هي عبارة على البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات.³

تعرف المعلومات على أنها مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس وبالتالي فالمعلومات هي أي معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها.⁴

تعرف أيضا على أنها النتائج التي تحصلنا عليها من عملية المعالجة مثل التوبيخ، التحليل، والعرض في تقارير تناسب عرض الاستخدام الذي طلبت من أجله وفي الوقت المناسب وبذلك تتحول البيانات إلى معلومات.⁵

3. تعريف تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من التعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

¹ مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص: 181، 182.

² عطا الله عمر، تكنولوجيا شبكة الإنترنت والتجارة الإلكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017، ص: 03، 04.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 13.

⁴ رحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص: 24.

⁵ بروية إلام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص: 06.

- هي التي تقوم على استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها، وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.¹
- هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستخدمين منها في كافة مجالات الحياة.²
- هي تلك الأجهزة والمعدات والأدوات والوسائل التي استخدمها الإنسان، ويمكن أن يستخدمها مستقبلاً في معالجة المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وتخزينها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها وتشمل كلا من تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات.³
- هي منظمة تتكون من الأجهزة والبرمجيات وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وإدارة قواعد البيانات وغيرها من التقنيات المستخدمة لتخزين البيانات، وجعل البيانات متاحة بسهولة في شكل معلومات لصنع القرار في المنظمة.⁴

من خلال ما سبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات هي التقنيات والأجهزة ووسائل الاتصال التي تعمل على جمع أو إدخال البيانات وتقوم بتخزينها ومعالجتها بشكل دقيق وسريع وذلك بأقل جهد وتكلفة وإيصالها إلى المستخدمين وذلك لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

¹ عطا الله محمد سويلم الحسيان، الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 89.

² علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 20.

³ جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 57.

⁴ Muslim A.Djalil and others, **The effect of used information technology, internal, and regional Accounting system on the performance of city governance agency**, Research in accounting, negotiation and distribution volume, faculty of economics and business university of syiah kuala banda aceh , Indonesia, 2017 , p28.

الفرع الثاني: دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات.

هناك مجموعة من الدوافع وراء الانتشار الهائل لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المنظمات سواء الإنتاجية أو الخدمية، يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

1. **زيادة الإنتاجية:** يقصد بالإنتاجية إنتاجية الموارد البشرية المادية والطبيعية كما وكيفاً، ومن أمثلتها:
 - زيادة إنتاجية عمال المصانع: لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل تكاليف الإنتاج والخدمات من خلال التقليل من العمالة وتوفير المواد الخام؛
 - زيادة إنتاجية عمال المكاتب: ويتضح ذلك من خلال ظهور أتمة المكاتب، وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها.
2. **تحسن الخدمات:** لعبت التكنولوجيا دوراً أساسياً في تحسن الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل، وفي ذلك مجالات عديدة من أبرزها خدمات المصارف، المواصلات، الاتصالات... وغيرها؛
3. **السيطرة على التعقيد:** تعتبر تكنولوجيا المعلومات أفضل وأحدث سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقيد الشديد الذي بات يعتري جميع مظاهر الحياة الحديثة، ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات وسائل علمية لمحاصرة ظاهرة التعقيد منها: نماذج المحاكاة، ووسائل تحليل النظم والبيانات، وباتت تكنولوجيا المعلومات عاملاً مساعداً وفعالاً في حل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية؛
4. **المرونة:** تعتبر المرونة هي الوجه الآخر للعمل فيما يخص ظاهرة التعقيد وسرعة التغير، ففي خضم هذه الظاهرة والتنبؤ بها يعتبر عامل المرونة عاملاً أساسياً لضمان سرعة التكيف وتجاوزها مع المتغيرات والمطالب العديدة، لهذا السبب كان أحد أهداف نظم الإنتاج على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغيرة ومواجهة التغيرات المحتملة في نوعية المواد الخام المستخدمة أو أداء آلات الإنتاج.

¹ عصام صبحي قشظة، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2013، ص: 12.

المطلب الثاني: أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات.

ستتطرق في هذا المطلب إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها.

الفرع الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات.

تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:¹

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، في ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الانترنت، أو أجهزة الحاسبات الالكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة؛
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع البعض، بما يسمح تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة؛
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية وإتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب الوحدة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت؛

وقد أضاف العربي عطية ما يلي:²

- تساعد المؤسسات في إيجاد فرص عمل جديدة؛
- تعتبر القاعدة الأساس التي تبنى على ضوئها المنظمات الإدارية ميزتها التنافسية لما تحتله هذه التكنولوجيا من دور فاعل ورئيس في إنجاح تلك المنظمات.

¹ محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص: 60.

² العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 10، 2012، ص: 322.

الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات.

يمكن بيان مكونات تكنولوجيا المعلومات في ما يلي:

1. الأجهزة والمعدات المادية: ويقصد بها أجهزة الحاسبات ذاتها، والوحدات التكميلية الملحقة بها والتي تتضمن:¹

أ. أجهزة استقبال البيانات مثل لوحات المفاتيح، المساحات الضوئية، وأجهزة الفارة؛

ب. أجهزة تخزين البيانات مثل مشغلات الأقراص الصلبة أو المرنة، مشغلات الأقراص الضوئية والمضغوط والشرائط المغناطيسية؛

ج. أجهزة المخرجات مثل شاشات العرض، الراسمات البيانية والطابعات.

2. البرمجيات: تعتبر البرمجيات المكون الثاني لتكنولوجيا المعلومات، فهي تضم جميع أنواع البرامج اللازمة لتشغيل

الأجهزة وتنظيمها، وهذه البرامج مسئولة عن دعم وتشغيل عمليات الحاسوب كافة. ويمكن تعريف البرمجيات بأنها سلسلة من الأوامر على شكل خطوات تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسائل العلمية أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة وغيرها من العمليات العلمية والإدارية والاقتصادية. ويتم وضع هذه التعليمات من قبل مبرمجين على شكل برامج تكون مهمتها إنجاز وظائف معينة، بحيث تدخل هذه التعليمات إلى الحاسوب مع إمكانية إجراء أي تعديل أو تحسين في المستقبل.²

وهناك نوعان من البرمجيات:³

أ. **برمجيات التشغيل:** وهي برمجيات تمكن أجزاء الحاسب من العمل وتنظم انسياب المعلومات بين الوحدات المكونة لجهاز الحاسوب؛

ب. **برمجيات التطبيق:** وهي برامج توجه الحاسوب لتنفيذ الأعمال التي يحتاجها المستخدم، وهذه البرامج قد تكون من تصميم شركات خارجية، مثل برامج الأوفيس من شركة ميكروسوفت، أو تصميم داخلي حيث يتم بناؤها وفقا للمتطلبات الخاصة بالمنظمة.

¹ ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2013، ص: 60.

² هجانة زياد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص: 40.

³ أحمد موسى فرج الله، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص: 27.

3. قواعد البيانات: وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو هي المعلومات المخزونة في أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة أو الأشرطة. وقواعد البيانات قد تكون متعلقة بسجلات المخزون في المؤسسة، والأوقات القياسية لأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بالتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها. وتتوفر قواعد البيانات مباشرة بعضها تنظم بشكل أرقام ومؤشرات اقتصادية، وأسعار السوق والمخزون. وقسم آخر منها تجمع على أساس موضوعات أو كلمات: مثل معلومات عن الطقس، والظروف الجوية، والموضوعات المنشورة في الصحف والمجلات.¹

4. الشبكات: تقوم فكرة الشبكات على ربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها البعض، حيث يقوم الحاسب عن بعد بإرسال بيانات إلى حاسب آخر، يتم تحول هذه الرسالة عن طريق أجهزة المهينة مثل المودم، التي تحول البيانات إلى إشارات يمكن نقلها عبر خطوط الاتصال مثل إشارات رقمية، لكي يتمكن الحاسب الرئيسي من استقبالها ومعالجتها وإرسال النتائج. عند إرسال النتائج تتم عملية تحويل معاكسة للبيانات حتى تصل إلى الحاسب الفرعي.²

وهناك عدة أنواع من الشبكات منها:³

أ. الشبكة المنطقية المحلية: وهي مجموعة من الحواسيب والتجهيزات الأخرى مثل الطابعات التي يتم وضعها بشكل قريب من بعضها (عادة في نفس البناء) ويكون الاتصال مغلقا بين حواسيب الشبكة.

ب. الشبكة المنطقية العريضة: وهي تغطي عادة منطقة جغرافية كبيرة مثل مدينة أو دولة أو حتى أحيانا فروع لشركة ما في عدة دول، بحيث يتم استخدام الشبكة من قبل الموظفين والعملاء والموردين في تبادل البيانات وإجراء العمليات، ويتم الاتصال بين الشبكة البعيدة إما عبر إحدى شركات الشبكات باستخدام خطوط الهاتف، أو عبر توصيلات خاصة بالمنظمة.

ج. الشبكة المضيفة للقيمة: وهي شبكات للاتصال بين المسافات البعيدة، حيث تقوم شركات متخصصة في التجهيزات المادية والبرمجيات التي تمكن الشركات من تبادل الشبكات الخاصة بالشبكات المختلفة مثل الشبكة المنطقية المحلية أو الشبكة المنطقية العريضة.

د. الإنترنت: هي الشبكة الحاسوبية الموزعة الأوسع والأسرع نموا للعلاقة بين الملقم والعميل.

¹ غسان قاسم داود اللامي وأميرة شكرالي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص: 21، 22.

² عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص: 354.

³ نفس المرجع السابق، ص: 358-360.

ذ. الإنترنت: يتم تشغيل الإنترنت ضمن شبكات الكمبيوتر الداخلية للشركات، والإنترنت هو إنترنت آمن، مصغر وخاص، مؤسس على معايير الشبكة العامة.

ر. الإكسترنات: هو تطوير حديث نسبيًا، هو شبكة آمنة بين موقعي عمل تعمل ضمن مقطع من إنترنت الشركة. وتستعمل للتزويد بالتجارة الإلكترونية عن طريق السماح للزبائن، الموردين وغيرهم من المستعملين القانونيين للولوج كل منهم إلى الإنترنت الخاص بكل منهم عن طريق الإنترنت.

المطلب الثالث: خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات.

لأجل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بالشكل المناسب والفعال فإنه لا بد من معرفة خصائصها والعمل على استغلالها، وتحديد واضح لوظائف هذه التكنولوجيا لاستغلالها بالشكل المناسب وهذا ما سيتم التطرق إليه.

الفرع الأول: خصائص تكنولوجيا المعلومات.

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات كغيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص التي تمكنها من حل بعض المشاكل، تتمثل خصائصها فيما يلي:¹

1. **تقليل الوقت:** فالتكنولوجيا جعلت كل الأماكن الكترونيا متجاورة؛
2. **تقليل المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة؛
3. **إقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة للتفاعل والحوار بين الباحث والنظام؛
4. **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج؛
5. **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى؛

¹ سحانين الملود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2017، ص: 35،36 .

6. **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الانشطة؛
7. **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسائل في أي وقت يناسب للمستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
8. **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم بأكمله؛
9. **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم الصنع منه؛
10. **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عبر وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال... الخ؛
11. **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال؛
12. **اللاجماهيرية:** تعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرض واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات. سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من مجموعة إلى مجموعة؛
13. **الشيوع والانتشار:** هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛
14. **العالمية:** وهي المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، بحيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

الفرع الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات.

إن لتكنولوجيا المعلومات عدد من الوظائف الرئيسية هي:¹

1. جمع المعلومات: حيث تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس المعلومات وتجميعها التي سيتم التعامل معها لاحقاً لأغراض معينة سواء للفرد أو المنظمة؛
2. المعالجة: ويعد النشاط الأكثر ارتباطاً مع الحاسوب. إن المعالجة عادة هي الغاية التي من أجلها يشتري الأفراد أو المنظمات الحواسيب. وأن وظيفة المعالجة تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وحسابها وتركيبها. وتشمل المعالجة على عدة عمليات وهي كالآتي:
 - أ. معالجة المعلومات: وهي تحويل أي نوع من المعلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلاً وتنوعاً ودقة حيث تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة؛
 - ب. معالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات، إن نظم معالجة الكلمات تتيح للأفراد إدخال البيانات والصور في الحاسوب وتحويلها إلى أشكال مفيدة وجذابة؛
 - ج. معالجة الصورة: تحويل المعلومات البصرية المرئية والمنتجات والرسوم والصور إلى شكل يمكن إدارته ضمن الحاسوب أو تحويله بين الأفراد والحواسيب الأخرى؛
 - د. معالجة الصوت: وهي نقل المعلومات الصوتية وتحويلها. إذ شهدت هذه المعالجة تطوراً نوعياً فقد وجدت نظاماً تسمح للأفراد بالتحدث مباشرة إلى نظام الحاسوب لتوجيهه لاتخاذ إجراءات محددة.
3. توليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات غالباً لتوليد المعلومات من خلال المعالجة. إذ توليد المعلومات يشير إلى تنظيم البيانات والمعلومات بشكل مفيد سواء كان ذلك بشكل الأعداد أو المتون أو الصوت أو الصورة المرئية وأحياناً إعادة توليد المعلومات بشكلها الأصلي. وفي الأحيان أخرى يجري توليد شكل جديد؛
4. التخزين واستعادة المعلومات: تساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستخدامها في وقت لاحق. وأن البيانات والمعلومات توضع في وسائط للتخزين مثل الأقراص الممغنطة أو الأقراص المدججة التي يستطيع الحاسوب قراءتها عند الحاجة إليها. ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى شكل يأخذ حيناً أصغر من المصدر الأصلي، فمثلاً أن المعلومات الصوتية لا تخزن بشكلها الصوتي ولكن بصورة شفرية إلكترونية تأخذ حيناً أقل؛

¹ سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص: 49، 50.

5. نقل المعلومات وتحويلها: وهو إرسال البيانات والمعلومات من موقع إلى موقع آخر، إن نظم الحواسيب تقوم بعمل نظام الهاتف نفسه عندما تقوم بنقل مكالماتها من نقطة إلى نقطة أخرى، كذلك الحواسيب فهي تستخدم غالبا خطوط الهاتف وكذلك تستخدم الأقمار الصناعية والحزم الضوئية المنقولة عبر ألياف زجاجية أو بلاستيكية بصرية.

المطلب الرابع: آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات.

إن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تطورات هائلة، وسنسلط الضوء على آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال آثارها الإيجابية وآثارها السلبية.

الفرع الأول: الآثار الإيجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وتقسم إلى آثار اقتصادية وآثار اجتماعية كما يلي:

1. الآثار الاقتصادية: وتتمثل في:¹

- تحسين الوقتية، أي توفير المعلومات في الوقت المناسب، وزيادة الدقة في المعلومات؛
- إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل عن المعاملات في وقت قصير وبتكلفة أقل علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا نتيجة الاستفادة بإمكانيات التكنولوجيا المعلومات وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري؛

- الإمكانية الضخمة لتخزين البيانات في صورة ملفات إلكترونية تغني عن الكثير من الملفات والسجلات اليدوية.

2. الآثار الاجتماعية: وتتمثل في:²

- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، الطب، التجارة، الاتصالات... الخ زادت من شعور الإنسان بالحرية، ورمت عن كاهله قيود إيقاع الزمن؛
- تقدم تكنولوجيا المعلومات موارد غنية وتوفير المعلومات في مختلف مجالات الحياة كالهو والسفر والسياحة فضلا عن منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر؛
- تؤدي الصحافة الإلكترونية في عصر المعلوماتية دورا هاما في نشر المعلومات والتنوير والتواصل بين الشعوب؛

¹ عبد الوهاب نصر على وشحاتة السيد شحاتة، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة 2003، ص: 219، 220.

² إلهام ضيف الله، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التدقيق المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015، ص: 34.

- أما في المجال العلمي، ساهمت الإنترنت في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي، وفتحت آفاقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته.

الفرع الثاني: الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وتقسم إلى آثار اقتصادية وآثار اجتماعية كما يلي:¹

1. الآثار الاقتصادية: تتمثل في:

- تهديد الأمن القومي للدول والمجتمعات، فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي الحروب المعلوماتية حيث تظهر نوع جديد من الجرائم هي جرائم المعلوماتية؛
- فقدان محتمل للبيانات أو حذفها عن طريق الخطأ؛
- الحاسب غير قادر على التفكير أو الحكم الشخصي وبالتالي فإن هناك العديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة.

2. الآثار الاجتماعية:

- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة، أو بين الدول ووجود فئات مهمشين الأميين من عالم ثورة، فأصبحنا نسمع بفقرء وأغنياء المعلومات في عصر المعلومات؛
- أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى الواقع الافتراضي، ما يسمح للمتفاعلين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق التاريخية؛
- تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأتهم، بل وعلى الكبار فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت والانتقال من موقع لأخر بعيد عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليها؛
- إن الموجات الكهرومغناطيسية التي تنشرها هذه التكنولوجيا لها آثار سلبية على صحة الافراد كمرض الأعصاب الناتج عن الهواتف النقالة.

¹ إهام ضيف الله، مرجع سبق ذكره، ص: 35، 36.

المبحث الثاني: ماهية التقارير المالية.

تعتبر التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أصحاب المصالح في الوحدة المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة، حيث تعتبر هذه التقارير الوسيلة الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، وبالتالي القوائم المالية هي الجزء المحوري للتقارير المالية.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف التقارير المالية.

سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم التقارير المالية وأهدافها.

الفرع الأول: مفهوم التقارير المالية.

تعرف التقارير المالية على أنها مخرجات النظام المحاسبي والتي عن طريقها يتم عرض وتوصيل المعلومات الاقتصادية من المنشأة إلى المستفيدين من هذه المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.¹ كما تعتبر طريقة لتوصيل المسألة المالية؛²

وتعرف التقارير المالية أيضا على أنها مصطلح واسع يتضمن ليس فقط القوائم المالية، وليس كل وسائل توصيل المعلومات المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالحاسبة المالية، فالتقارير توفر جزء كبير من المعلومات التي يحتاجها المستخدمون الخارجيون لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان وغيرها؛³

وأشار مجلس معايير الحاسبة المالية FASB إلى أن القوائم المالية تعتبر عصب التقارير المالية وهي تحتوي على معلومات يراد توصيلها إلى المستفيدين من خارج المؤسسة. وأن القوائم المالية بالرغم من أنها تمثل المكون الرئيسي والفاعل في التقارير المالية، إلا أن التقارير المالية بالإضافة إلى القوائم المالية تحتوي على الكثير من المعلومات المالية وغير المالية والتي لا توجد بالقوائم المالية مثل معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للمؤسسة والعوامل الاقتصادية أو السياسية

¹ إنتصار حسين علي عبد الله، لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان، 2016، ص: 108.

² Wonder Agbenyo and others , **Assessment of government internal control systems on financial reporting quality in Ghana: A case study of Ghana revenue authority**, article, College of Economics, Sichuan agricultural, University, China, 2018, p 03.

³ عايش عبد الله عايش النجار، العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص: 21.

التي قد تؤثر فيه مستقبلا، كما تحتوي التقارير المالية أيضا على تقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة التنفيذية وتقرير مراقب الحسابات؛¹

نستنتج من خلال ما سبق أن التقارير المالية تعتبر وسيلة اتصال ما بين المؤسسة والعالم الخارجي ووسيلة لتوصيل المعلومات التي تعد من طرف المؤسسة إلى المستفيدين، بحيث تضم التقارير المالية كافة المعلومات المعبرة عن نتائج الأعمال التي يجب على المؤسسة تقديمها دوريا، سواء كانت في شكل قوائم مالية أو غيرها من الأشكال الأخرى.

الفرع الثاني: أهداف التقارير المالية:

يتمثل دور التقارير المالية في الاقتصاد في تقديم معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات الأعمال والقرارات الاقتصادية، بحيث تكون تلك المعلومات تتميز بالعدالة والحيادية وعدم التحيز، وأيضا من أهم الأهداف التي تسعى التقارير المالية إلى تحقيقها ما يلي:²

- يجب أن توفر التقارير المالية المعلومات المفيدة للمستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين والمستخدمين الآخرين، وذلك من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان الرشيدة، وكذلك القرارات المشابهة، ويجب أن تكون هذه المعلومات مفهومة لهؤلاء الذين يتمتعون بفهم معقول للأنشطة الاقتصادية وأنشطة الأعمال ويكون لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بمثابرة معقولة؛
- يجب أن توفر التقارير المالية معلومات مفيدة تساعد المستثمرين والدائنين الحاليين ومستخدمي المعلومات الآخرين في تقييم قيمة ووقت عائد الاستثمار ودرجة التأكد من تحقيقه، وفي تقدير الأسعار السوقية والمحتملة للاستثمارات في أسهم أو سندات في صورة توزيعات وفوائد، وحيث أن التدفقات النقدية لهؤلاء المستثمرين والدائنين ترتبط بالعلاقة الخاصة بالوحدة فإن التقارير المالية لهذه الوحدات تستخدم مصدرا هاما للمعلومات تستخدمها تلك الأطراف في تقرير قيمة ووقت واحتمال تدفقاتهم النقدية المرتبطة بعمليات تلك المؤسسات؛
- يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن الموارد الاقتصادية للوحدة والحقوق عن تلك الموارد، والنتائج المترتبة على المعاملات والأحداث والظروف التي تؤدي إلى حدوث تغيرات في هذه الموارد والحقوق على تلك الموارد؛

¹ محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015 ص: 14.

² طارق عبد العال، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010، ص: 51، 52.

- يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة في فترة معينة وبالنسبة للمستثمرين والدائنين فأنهم يستخدمون في الغالب معلومات تاريخية (عن فترات سابقة) للمساعدة في تقييم التوقعات الخاصة بالمنشأة؛
- إن التركيز الأساسي للتقارير المالية هو المعلومات التي تعبر عن أداء المؤسسة والتي يتم قياس تقدمها من خلال الربحية ومكوناتها، والتدفقات النقدية مبنية حسب الأنشطة، وتقدم هذه المعلومات المساعدة للأطراف المهتمة بالمؤسسة في تقييم أداء الإدارة، تقدير القدرة المكتسبة للمؤسسة والتنبؤ بالمكاسب المستقبلية، وتقدير مخاطر الاستثمار أو الاقتراض المتعلقة بالمؤسسة؛
- يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن كيفية حصول المؤسسة على النقدية وأوجه إنفاقها، وكذلك معلومات عن القروض التي تحصل عليها وعمليات السداد للقروض، وكذلك معلومات عن العمليات المتعلقة برأس المال تشمل التوزيعات النقدية والتوزيعات الأخرى لموارد المنشأة والعوامل الأخرى التي قد تؤثر على سيولة المؤسسة أو قدرتها على السداد؛
- يجب أن تشمل التقارير المالية توضيحات وتفسيرات بغرض مساعدة المستخدمين على تفهم المعلومات المالية المقدمة، فالإدارة تعرف الكثير عن المؤسسة وشؤونها أكثر من المستثمرين والدائنين وغيرهم، ويمكن من خلال التوضيحات والتفسيرات وشرح الانعكاسات المالية للأحداث والظروف التي تؤثر على المؤسسة أن تزيد من منفعة المعلومات.

المطلب الثاني: محتويات التقارير المالية.

تتضمن التقارير المالية السنوية القوائم المالية وكذا تقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة التنفيذية وتقرير مراقب الحسابات، هذا ويمكن تناول كل من هذه المحتويات تفصيلاً ومحتوياته من المعلومات المالية وغير مالية وانعكاسات هذه المعلومات على التحليل المالي وأهميته له وذلك على النحو التالي:

1. القوائم المالية:

وتعرف أيضاً بالكشوفات المالية، وتعد القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يتم توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وبالتالي تزودهم بالمعلومات الضرورية يفترض أن تتصف بالموثوقية والملائمة، وذلك للمساعدة في

عملية اتخاذ القرار. كما تمثل القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات التاريخية متضمنة نتيجة نشاط الشركة ومركزها المالي والتغيرات التي حدثت فيها،¹ وتشمل القوائم المالية القوائم التالية:²

- الميزانية؛
 - حساب النتائج؛
 - جدول سيولة الخزينة؛
 - جدول تغير الاموال الخاصة؛
 - ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وجدول حساب النتائج.
- أ. الميزانية: وهي وثيقة ملخصة تعكس وضعية المؤسسة في وقت معين، وكذا تظهر الوضع المالي للشركة وبيان أصولها وهيكل مواردها، كما تعرف كذلك على أنها صورة للمؤسسة في تاريخ محدد وهذا من خلال تسليطها الضوء على كل ما تملك الشركة من أصول وكل ما تحتاجه من خصوم؛³
- ب. حسابات النتائج: هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنحزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ريح أو خسارة)؛⁴
- ج. جدول سيولة الخزينة: الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، ويقدم هذا الجدول مداخل ومخارج المجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشأها إلى:
- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية؛
 - التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار؛
 - التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل؛
 - تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم، تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية، للاستثمار أو للتمويل.⁵

¹ ريم محمد نصور، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، الأردن، 2015، ص: 83.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، بتاريخ 27 نوفمبر 2007، المادة 25، ص: 05.

³ عقي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص: 50.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، المادة 1.230، ص: 24.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 26.

د. جدول تغيير الاموال الخاصة: عرفها النظام المحاسبي المالي على أنها تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل

فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية؛¹

ذ. الملاحق: هي وثيقة تلخيص، تعد جزءا من الكشوف المالية، وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل

للميزانية وحساب النتائج، ويتم كليا اقتضت الحاجة، المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.²

2. تقرير مجلس الإدارة:

يتضمن تقرير مجلس الإدارة معلومات عامة عن الشركة وأهدافها وكذلك معلومات عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، بالإضافة إلى معلومات عن الأداء المستقبلي للمؤسسة ووصف للخطط والتوقعات، يعتمد الكثير من المستثمرين عن اتخاذ قراراتهم الاقتصادية على علاقاتهم بالمؤسسات ومعرفتهم بها، لذا فإنهم يركزون اهتمامهم على المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية.³

3. تقرير الإدارة التنفيذية:

وهو تقرير تقوم الإدارة بإعداده بحيث يتضمن معلومات أكثر تفصيلا عن تقرير مجلس الإدارة مثل:⁴

- معلومات عن الأصول والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة المالية؛
- معلومات عن الالتزامات وحقوق الملكية؛
- معلومات عن التعاقدات الجديدة والتوسعات المرتقبة؛
- معلومات عن توزيعات الارباح؛
- معلومات عن العاملين وتكلفة الرعاية الاجتماعية والخدمات المقدمة من الشركة للعاملين؛
- معلومات عن علاقة المؤسسة بالمجتمع والتكاليف الاجتماعية إن وجدت.

4. تقرير مراجع الحسابات:

يعتبر تقرير المراجع أحد مصادر المعلومات الهامة، فالمراجع شخص مهني يقوم بالفحص المستقل للبيانات المحاسبية المقدمة بواسطة المؤسسة. وإذا ما توصل المراجع إلى قناعة بأن القوائم المالية للمؤسسة تعبر بصدق وعدالة عن المركز المالي

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص: 26.

² نفس المرجع السابق، ص: 38.

³ ريم محمد نصور، مرجع سبق ذكره، ص: 86.

⁴ محمد سامي راضي، مرجع سبق ذكره، ص: 22.

في تاريخ إعدادها وعن نتائج الأعمال والتدفقات النقدية عن السنة المنتهية في التاريخ نفسه، فإنه يقوم بإصدار رأي غير متحفظ أو إيجابي.

ولا شك أن تقرير مراقب الحسابات الإيجابي أو الغير متحفظ يعتبر دليلاً عن صدق المعلومات الواردة بالقوائم المالية وعدالتها مما يؤدي في النهاية إلى اطمئنان المحلل المالي إلى استخدام هذه المعلومات لغرض التحليل المالي.¹

المطلب الثالث: معايير وإجراءات إعداد التقارير المالية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى معايير وإجراءات إعداد التقرير المالية.

الفرع الأول: معايير إعداد التقارير المالية.

هي مجموع القواعد التي يسترشد بها مراجع الحسابات عند إعداده لتقريره. وقد حدد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين معايير إعداد التقرير في ما يلي:

1. المعايير الخاصة بالقوائم المالية:

وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

- يجب أن يبين التقرير ما إذ كانت القوائم المالية قد أعدت طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛²
- يجب أن يبين التقرير ما إذ كانت هذه المبادئ قد طبقت في الفترة الحالية المعمول عنها الحساب بنفس طريقة الفترة السابقة؛³
- أن يفترض كفاية الإفصاح ما لم يشر في تقريره غير ذلك؛⁴
- يجب أن يتضمن التقرير رأي المراجع عن القوائم المالية كوحدة واحدة، أو امتناعه عن إبداء الرأي في الحالات التي يتعذر فيها ذلك. وهكذا يقوم المراجع في نهاية عملية التدقيق بإبداء رأيه حول صحة القوائم المالية ومدى تمثيلها لواقع المؤسسة، وقد يكون رأي بدون تحفظات أو بتحفظات أو معاكساً إذا كانت القوائم

¹ محمد سامي راضي، مرجع سبق ذكره، ص: 22، 23.

² مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص: 95.

³ نفس المرجع السابق.

⁴ شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة في نظم المحاسبة الآلية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2016، ص: 45.

المالية لا تمثل واقع المشروع كما قد يتمتع المدقق من إبداء الرأي وعليه عندها يجب تبيان الأسباب لذلك الامتناع.¹

2. المعايير الخاصة بالنواحي الفنية والإدارية ومراجعة الأعمال:

وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:²

- يجب أن يعتمد التقرير على الحقائق المجردة فقط، عليه أن يوضح رأي المراجع الداخلي بشأن إصلاح النظم، أو تصحيح الانحرافات عن الإجراءات المرسومة؛
- يجب أن يبين التقرير مدى التماشي مع السياسات التي رسمتها الإدارة، ومدى كفاءة النظام المحاسبي، ونقط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية، ومدى تحقيق الخطة، ومدى التماشي مع الموازنة التخطيطية للمنظمة؛
- بالنسبة لتقارير التي ترفع إلى المديرين الفنيين يفضل أن تكون في شكل كمي مثل كمية الإنتاج، وكمية الخدمات، عدد ساعات العمل؛
- يجب أن تشمل التقارير الانحرافات عن الخطة مع إظهار أسبابها، والمسؤولين عنها، والإجراءات المقترحة لتلافيها مستقبلاً؛
- قبل رفع تقارير المراجعة الإدارية إلى الإدارة العليا، يتعين على المراجع الداخلي أن يناقش النتائج التي توصل إليها مع المسؤولين في الأقسام والإدارات المختلفة بالمنظمة؛
- توقيت إعداد التقرير إذ ينبغي إعداد التقرير في الوقت المناسب؛
- يجب على المراجع الداخلي إتباع مبدأ الإدارة بالاستثناء عند إعداد التقرير بحيث يتم استبعاد الأمور الروتينية، والتركيز على الأمور الهامة والجوهرية؛
- يجب أن يشمل التقرير على الوسائل الإيضاحية المختلفة مثل المقارنة والتلخيص والشرح والتفسير؛
- يجب على رئيس قسم المراجعة الداخلية مراعاة الأسس العامة لصياغة التقرير وهي الدقة والوضوح والاختصار.

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات (الناحية النظرية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2004، ص: 132.

² ثناء على القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص: 114، 115.

الفرع الثاني: إجراءات إعداد التقارير المالية.

وتتمثل إجراءات إعداد التقرير في ما يلي:¹

بعد أن ينهي مراجع الحسابات فحص أوراق التدقيق والإجراءات التدقيقية كاملة يقوم بإعداد التقرير، ويجب أن يحدد المدقق بداية نوع التقرير الذي سيقوم بإعداده عند البدء بعملية الفحص.

عند قيام المراجع بإجراءات الفحص يجب أن يتأكد بأن البيانات اللازمة لإعداد التقرير موجودة ومدعمة بأوراق العمل والكشوف والبيانات التحليلية والمذكرات بشكل يسهل عملية إعداد التقرير.

الخطوات التالية توضح طريقة إعداد تقرير مختصر بنتيجة فحص قام به مدقق الحسابات:

- تحضير القوائم المالية والملاحظات الهامشية المرفقة بها، والحصول على موافقة المؤسسة عليها بعد الانتهاء الكامل من فحصها، وغنى عن البيان أن هذه القوائم ينبغي أن تكون معدة وفقاً للمبادئ المحاسبية مقبولة قبولاً عاماً؛
- كتابة رأي المراجع أو شهادته وفقاً للنموذج النمطي المتعارف عليه؛
- إعداد قائمة بالأمر التي ما زالت تحتاج إلى المناقشة مع المسؤولين بالمؤسسة في الاجتماع النهائي الذي سيعقد معهم؛
- إعداد جدول محتويات تقرير المراجع وعادة تكون محتويات التقرير المختصر هي: (شهادة المدقق أو رأيه، الميزانية العمومية، الحسابات الختامية، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة التدفقات النقدية، الملاحظات والإيضاحات المتعلقة بالقوائم المالية)؛

وقد تكتب الملاحظات في قائمة خاصة إذا لم تكن مدرجة في نفس القوائم المالية، وقد تم ترتيب هذه الملاحظات في مجموعة متعلقة بكل قائمة تتبع كل مجموعة القائمة الخاصة بها.

استكمال الإجراءات المتعلقة بإعداد التقرير، وعادة ما تكون موجودة في دليل يوضح إجراءات إعداد التقرير، ويختلف الدليل من مكتب مراجع إلى آخر.

¹ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص: 123.

المطلب الرابع: أنواع التقارير ومستخداميها.

سنتطرق في هذا المطلب إلى أنواع التقارير المالية ومستخداميها.

الفرع الأول: أنواع التقارير المالية.

تعدد التقارير المالية وفقاً للزاوية التي ينظر إليها مراجع الحسابات الى:

1. من حيث درجة الإلزام: تقسم التقارير من حيث درجة الإلزام إلى نوعين هما:¹

- أ. **التقارير الخاصة:** وهي التقارير المرتبطة بمهام محددة وخاصة، ولم ينص القانون على إعدادها، مثال ذلك تقارير المشروعات الفردية وشركات الأشخاص ومثاله أيضاً المراجعة الجزئية _ في ظل أي قانون أو عدمه _ تقييم الشهرة أو تقدير الخسارة الناجمة عن حريق ما أو ما شابه؛
- ب. **التقارير العامة:** وهي التقارير التي يعدها المدقق تماشياً مع نصوص القوانين المنظمة للشركات كقانون رقم (22) لسنة 1997 في الأردن والذي ألزم الشركات المساهمة بتدقيق حساباتها من قبل مدقق خارجي، وغالباً ما يطلق على هذا النوع من التقارير تقرير الميزانية وهو التقرير الوحيد الذي نص عليه القانون الأردني، بينما نصت بعض التشريعات الأخرى على أنواع أخرى من التقارير مثل الإقرار الضريبي وتقرير زيادة رأس المال وتقرير إصدار الأسهم والسندات.

2. من حيث محتوياتها من المعلومات: وتقسم إلى:²

- أ. **تقارير مطلقة:** وهي التي لا تتضمن أي ملاحظات أو تحفظات وتدل على أن الإدارة تصرفاتها سليمة ومتفهمة للقيام الداخلي ومتطلبات القانون؛
 - ب. **تقارير مقيدة:** يعني هنا بأن عند المراجع تحفظات وملاحظات واعتراضات ويجب على المراجع ذكر التحفظ وأسبابه وأثره على القوائم المالية وفما يلي:
- وجود وجهة نظر خاطئة مما أدى إلى اختلاف الرأي مع الإدارة ولا يحق للمراجع أن يتدخل وإنما يحق له أن يبدي رأيه فقط في التحفظات التي يراها مناسبة بالنسبة له؛

¹ غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص: 123، 124

² توفيق مصطفى أبو رقة، تدقيق ومراجعة الحسابات، دار ومكتبة الكندي، الأردن، 2014، ص: 67، 68 .

- تحفظات تتعلق بإجراءات التدقيق، عدم القيام بإجراءات التدقيق اللازم والسبب يعود لضيق الوقت أو ظروف خارجية حدثت لم تمكن المراجع من القيام بواجبه على أكمل وجه، فلهذا يجب على المراجع أن يوضح ذلك في تقريره؛
 - تحفظات من عدم تطبيق الإدارة مبدأ الثبات في تطبيق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها من العام الآخر؛
 - تحفظات تتعلق بعدم كفاية المعلومات والبيانات قد ترفض الإدارة إظهار بعض البيانات والمعلومات التي تعتبر أساسيه لصحة عرض القوائم المالية لذلك قد يضع المراجع تحفظا حول هذا الموضوع.
3. من حيث إبداء الرأي: وتقسم إلى:¹

أ. **التقرير النظيف:** يعتبر التقرير النظيف الموضح لرأي المراجع الإيجابي حول المعلومات المحاسبية أحد الأنواع القليلة كونه يعبر عن تمثيل القوائم المالية لنتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، إذ يقوم هذا التقرير على تبني نظام سليم للرقابة الداخلية بكل مقوماته وإجراءاته، وعلى أساس سلامة المعالجة المحاسبية؛

ب. **التقرير التحفظي:** يعتبر التقرير التحفظي امتدادا للتقرير النظيف، كونه يشير إلى بعض التحفظات يراها المراجع ضرورية للوصول إلى معلومة معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، في هذا الإطار يشير المراجع إلى هذه التحفظات بكل وضوح وصراحة ويحدد تأثيرها على الوضعية الحقيقية وعلى القوائم المالية للمؤسسة والمركز المالي لها؛

يرتبط التقرير النظيف بالأهمية النسبية لهذه التحفظات ويمدى تأثيرها على صحة المعلومات المحاسبية والمالية، إذ يشترط أن لا تؤثر هذه التحفظات إلى حد التضليل على المركز المالي الحقيقي للمؤسسة وعلى القوائم المالية الختامية لها.

ج. **التقرير السالب:** يصدر المراجع هذا التقرير إذا قام بعملية المراجعة وفقا لمعاييرها ورأى بأن المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المولد لها لم يتم إعدادها وفقا لمعالجة سليمة ولم يراع في معالجتها وعرضها تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً. كأن يقيم ويسجل جزءاً كبيراً من الأصول الثابتة على أساس قيمة مقدرة بدلاً من التكلفة الحقيقية لها أو يسجل جزء كبير من المصروفات الإدارية على أنها مصروفات رأسمالية؛

¹ طواهر محمد التهامي، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص: 55، 57.

بحكم التأثير السلبي الذي يتركه الرأي العكسي على قراءة القوائم المالية فإنه ينبغي على المراجع أن يصدر هذا الرأي إلا إذا اعتقد فعلاً أن هناك خروجاً خطيراً جداً عن تطبيق المبادئ المحاسبية.

د. الامتناع عن إبداء الرأي: إن تقرير عدم إبداء الرأي يكون عادة عند استحالة تطبيق إجراءات المراجعة التي يرى المراجع ضرورة استخدامها، كاستحالة حصوله على الأدلة والبراهين التي تساعد على إبداء رأيه أو عدم كفاية نطاق الفحص بسبب القيود التي تضعها إدارة المؤسسة على نطاق عملية المراجعة أو بسبب ظروف خارجية عن إدارة هذه الأخيرة والمراجع على حد سواء.

الفرع الثاني: مستخدمو التقارير المالية.

يعتمد الكثيرون عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية على علاقاتهم بالمنشآت ومعرفتهم بها، ومن ثم فإنهم يركزون اهتماماتهم نحو المعلومات المتقدمة من خلال التقارير المالية، ويستخدم التقارير المالية أطراف عديدة تشمل كل من الملاك والمقرضين والموردين والمستثمرين المحتملين والدائنين والموظفين والإدارة والعملاء والمحللين الماليين والاقتصاديين والمستشارين والسماسة وضامني الاستثمار والمسؤولين عن البورصات والمحامين والسلطات الضريبية والهيئات التنظيمية والمشرعين والصحافة المالية ووكالات التقرير والنقابات العمالية والتجمعات التجارية وباحثي الأعمال وأساتذة وطلاب البحث والعامّة، وتختلف المعلومات التي تعود على الأطراف السابقة من المعلومات الواردة في التقارير المالية، فهناك بعض الفئات التي تكون الفائدة بالنسبة لهم مباشرة مثل الملاك والإدارة والعمال الدائنين، بينما هناك مجموعات أخرى مثل المحللين الماليين والمستشارين والهيئات التنظيمية ونقابات العمال تكون الفائدة بالنسبة لهم غير مباشرة وذلك لأنهم يقدمون النصيحة أو يمثلون الذين يأملون في أن تكون لهم فوائد مباشرة.¹

ومنه يمكننا تبيان أهم مستخدمي التقارير المالية بحسب ما جاءت به "ريم محمد منصور" إلى:²

1. **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون إلى المعلومات تساعد على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تفيدهم في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق؛

2. **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بهم عند الاستحقاق؛

¹ طارق عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص: 30.

² ريم محمد منصور، مرجع سبق ذكره، ص: 84.

3. الدائنون: يهتم الدائنون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني للوحدة الاقتصادية، وقدرتها على تحقيق الدخل؛
4. العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات باستمرارية الشركة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها في تزويد احتياجاتهم؛
5. العاملون: يحتاج العاملون إلى معلومات متعلقة باستقرار ربحية الشركة وقدرتها على دفع التعويضات، المكافآت، تعويضات التقاعد وتوفير فرص عمل... إلخ؛
6. الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها: تهتم هذه الجهات بعملية توزيع الموارد، والأنشطة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية وما تحتاجه هذه الوحدة من معلومات من أجل تنظيم أنشطتها، وتحديد سياستها الضريبية.

المبحث الثالث: ماهية جودة التقارير المالية.

تعتبر الجودة أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في رفع روح التنافس بين الشركات والمصانع والخدمات المختلفة، وبالتالي النظر إلى وعي المستخدمين في اختيار الخدمات ذات الجودة الأفضل. وبالتالي السعي وراء تحقيق مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين.

المطلب الأول: مفهوم جودة التقارير المالية وأنواعها.

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم جودة التقارير المالية وأنواعها.

الفرع الأول: مفهوم جودة التقارير المالية.

تعتبر جودة التقارير المالية بصورة حقيقية وواقعية لواقع الشركة كونها خالية من الأخطاء والتحريف والتزوير والغش والمعدة دون تضخيم بواقعية صادقة لبنود حسابات هذه القوائم وفق معايير عرض القوائم المالية، إذ تعتبر جودة القوائم المالية الضوء الأخضر لمتخذي القرار لما لها من تأثير في تحديد الإجراءات أو القرارات المتخذة.¹

هي توفير المعلومات ذات جودة عالية عن التقارير المالية المتعلقة بالكيانات الاقتصادية، والطبيعة المالية في المقام الأول بحيث تكون مفيدة لصنع القرار الاقتصادي، وتوفير معلومات ذات جودة عالية حول التقارير المالية مهم لأنه سيؤثر بشكل إيجابي على أصحاب رؤوس الأموال والمساهمين أصحاب المصالح، وذلك يجعل أنشطة الاستثمار والائتمان وقرارات تخصيص الموارد المماثلة تعزز من كفاءة السوق بشكل عام؛²

هي خلو تلك التقارير من التحريفات الجوهرية، وإعطائها صورة عادلة عن المركز المالي للشركة وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للشركة؛³

استنادا للمفاهيم السابقة تعني جودة التقارير المالية مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

¹ محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة، 2017، ص: 41.

² إبراهيم العدي وأحمد يونس رمضان، أثر استقلال مراجع الحسابات في مصداقية التقارير المالية، مجلة جامعة البحث، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 37، العدد 2015، ص: 199.

³ علاء محمد موسى حمدان، أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة دراسات العلوم الادارية، كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الاهلية، البحرين، المجلد 38، العدد 2، 2011، ص 418، 419.

الفرع الثاني: أنواع جودة التقارير المالية:

يتطلب تحقيق جودة التقارير المالية عن أعمال المؤسسة تحقيق ثلاثة أنواع من الجودة في التقارير المالية هي كما

يلي:¹

1. جودة صياغة التقرير:

توصيف بيانات التقرير بشكل جيد بحيث تكون الكلمات المختارة لوصف البيان واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة عن البيان ويتطلب هذا توافر خاصية الوضوح؛

2. جودة محتوى التقرير:

وجود القيم الصحيحة للبيانات وخلو التقرير من الأخطاء الجوهرية، ويتطلب هذا توافر ثلاث خصائص هي الشمول والاكتمال والدقة؛

3. جودة عرض التقرير:

سهولة الحصول على التقرير في الوقت المناسب أو عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة أو بطريقة لا تحتاج للمزيد من التفسير والتوضيح عند استخدامها، ويتطلب هذا توافر أربع خصائص هي الاتساق أو الثبات والحياد والتوقيت والشفافية.

المطلب الثاني: خصائص جودة التقارير المالية.

كلما كانت المعلومة المحاسبية قابلة للفهم والملائمة والموثوقية والمقارنة كلما تمتعت التقارير المالية بجودة عالية، ومن أهم تلك الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي ما يلي:²

1. القابلية للفهم: لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم

المعلومة على طبيعة البيانات التي تحتويها التقارير المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى، ومن هنا فإنه يتعين على من يصنعون معايير المحاسبة والمراجعة، كما يتعين على من يقومون بإعداد التقارير المالية أن يكونوا على دراية تامة بقدرات من يستخدمون هذه التقارير وحدود تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم، ومن خلال هذا نستطيع توضيح بعض الطرق والإجراءات التي تساعد في إمكانية استيعاب وفهم المعلومة المالية وهي كالآتي:

¹ سعيد توفيق احمد عبد الفتاح، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، 2013، ص: 66.

² مفيد عبد اللاوي، آليات وطرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية وتقارير محافظي الحسابات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014، ص: 131، 133.

• الاستعانة بعناوين واضحة المعنى وسهلة الفهم؛

• تقييم البيانات في مجموعات ذات مغزى للمستخدمين؛

• وضع البيانات المترابطة بعضها مقابل بعض.

2. الملائمة: حتى تكون المعلومات المالية المعروضة ملائمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار وبالتالي تؤثر على

القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة.

وتعتبر المعلومات المالية ملائمة لدورها التنبؤي حول الأداء المتوقع للمؤسسة في الفترات القادمة وبقدرة المنشأة

على مواجهة الأحداث والمتغيرات المستقبلية غير المتوقعة، ومن المعلوم أن هناك تداخل بين الدورين التنبؤي والتأكيدي.

3. الموثوقية: تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل

المستخدمين لتمثل بصدق ما يقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثله.

ووفقا لما ورد في الاطار، ينبغي أن تتصف المعلومات بما يلي لتكون موثوقة:

• أن تخلو من الخطأ المادي؛

• أن تكون محايدة، أي أن تخلو من التحيز؛

• تمثل بصدق المعاملات والأحداث الأخرى التي تقصد تمثيلها أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثله؛

• أن تكون كاملة ضمن الحدود المادية والتكلفة.

4. القابلية للمقارنة والثبات: وتمثل قابلية المقارنة في تمكين مستخدمي المعلومات المالية من الفروقات

والاختلافات وأيضا التطابق والتشابه بين هذه المنشأة والمنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة. وأيضا تمكنا من

المقارنة الداخلية من خلال المنشأة نفسها بين فترات زمنية مختلفة.

أما الثبات فقد أضاف نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد إلى أن:¹

هذه الخاصية تكمن في التماثل والاستمرار في استخدام وسائل وأساليب وطرق المحاسبة للقياس في المؤسسة،

مثل طرق الإهلاك أو تقييم المخزون.... الخ

¹ نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المالية والمحاسبية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي)، مداخلة في المنتدى الوطني حول الاصلاح المحاسبي ومعايير المحاسبة الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، بدون سنة، ص: 06.

المطلب الثالث: معايير جودة التقارير المالية.

وتتمثل فيما يلي:¹

1. معايير قانونية:

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

2. معايير رقابية:

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

ومما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دوراً مهماً في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المؤسسة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

3. معايير مهنية:

تتمت الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مساءلة الإرادة من قبل الملاك لاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد التقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة. ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات مما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المؤسسة.

¹ ماجد إسماعيل أبو حماد وعلي عبد الله شاهين، أثر تطبيق حوكمة الإفصاح المحاسبي وجود التقارير، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص: 58.

4. معايير فنية:

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار. وهذا قد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجالس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحوى إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المطلوبة. وعليه تتضح أن جودة معايير التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية للحكومة من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية وسن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، كذلك بيان أهمية الرقابة ودور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بإدارة المؤسسة. وكذلك فإن مهنة المحاسبة والمراجعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقواعد الحوكمة، حيث تعتبر المحاسبة والمراجعة من أكثر المجالات العلمية والمهنية تأثراً بمبادئ وإجراءات الحوكمة، كما أن مبادئ وإجراءات الحوكمة هي الأخرى تلعب دوراً كبيراً في مجال تطور مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال إصدار التشريعات والقوانين التي تحكم عملية الإشراف والرقابة.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية ومدخل تقييم جودتها.

سنتطرق في هذا المطلب إلى العوامل المؤثرة في جودة التقارير ومدخل تقييم جودة هذه التقارير.

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية وذلك من خلال زيادتها لحالة عدم التأكد وزيادة احتمالية الوقوع بخطأ التقديرات من هذه العوامل ما يلي:¹

1. **طول دورة التشغيل:** يعتبر طول دورة التشغيل من مؤشرات انخفاض جودة التقارير المالية، وذلك لأنها تزيد من حالة عدم التأكد، والتي تحتاج إلى تقديرات كثيرة في الحساب مما يزيد من احتمال لوقوع خطأ التقدير؛
2. **صغر حجم الشركة:** غالباً تكون العمليات وأنشطة الشركات الكبيرة أكثر استقراراً من الشركات الصغيرة، وأيضاً يمكن التنبؤ بها، وذلك يعمل على التقليل من أخطاء التقدير، بإضافة إلى تميز الشركات الكبيرة بتعدد الأنشطة والأقسام التجارية فيها الأمر الذي يقلل من التأثير النسبي لأخطاء التقدير، وبالتالي صغر حجم الشركة قد يكون من عوامل انخفاض جودة التقارير المالية؛

¹ عايش عبد الله عايش النجار، العلاقة بين جودة التقارير وكفاءة الاستثمار، رسالة مقدمة نيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص: 30.

3. ارتفاع مقدار التقلبات وعدم استقرار حجم المبيعات: إن ارتفاع التغيرات والتقلبات في حجم المبيعات يعتبر مؤشراً على زيادة التغيرات في البيئة التشغيلية والتي تحتاج إلى تقديرات كبيرة في التقدير والتنبؤ، مما يزيد من حالة عدم التأكد والوقوع بأخطاء التقدير، وبالتالي تخفيض من جودة التقارير المالية؛

4. ارتفاع مقدار التقلبات وعدم الاستقرار في الدخل وحجم التدفقات النقدية: إن ارتفاع التغيرات والتقلبات في الدخل وحجم التدفقات النقدية ويعتبر أيضاً مقياساً ومؤشراً على زيادة التغيرات في البيئة التشغيلية، والتي تحتاج إلى تقديرات كبيرة في التقدير والتنبؤ مما يزيد من حالة عدم التأكد والوقوع بأخطاء التقدير وبالتالي تخفيض من جودة التقارير المالية.

الفرع الثاني: مداخل تقييم جودة التقارير المالية.

تعددت المداخل المستخدمة في تقييم جودة التقارير المالية، وتنقسم هذه المداخل إلى ثلاث مجموعات هي كما يلي:¹

1. مدخل احتياجات المستخدم:

تركز هذه المجموعة على قضايا التقييم، وتعني جودة التقارير المالية وفقاً لهذه المجموعة توفير احتياجات مستخدمي القوائم المالية ومقدار استفادتهم من المعلومات المالية التي تحتويها تلك القوائم، وينتمي لهذه المجموعة المدخلين التاليين:

أ. الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، حيث حدد FASB في قائمة المفاهيم رقم (2) عام 1980 الخصائص الوصفية الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تصبح مفيدة لمستخدمي القوائم المالية.

ب. منهج لجنة جنكنز Jenkins Committee Approach، ويتفق هذا المدخل مع الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي إلا أنه حدد بدقة احتياجات المستخدمين من المعلومات من خلال تحديد ستة مفاهيم هي:

- تحليل مستقل لكل قطاع من قطاعات الشركة والتي تتضمن فرص ومخاطر مختلفة؛
- فهم طبيعة مشروعات الشركة؛
- الحصول على رؤية مستقبلية لأعمال الشركة؛
- التعرف على رؤية الإدارة؛
- الإشارة إلى إمكانية الاعتماد على المعلومات المدرجة بالتقارير المالية للمشروع؛
- التعرف على المتغيرات الفورية الهامة المؤثرة على الشركة.

¹ سعيد توفيق احمد عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص: 66-68.

2. مدخل حماية المساهم أو المستثمر:

تركز هذه المجموعة علي تنظيم التقارير والرقابة كما تهتم باحتياجات المستثمرين من المعلومات لاتخاذ قرارات الاستثمار. ويتم الحكم على جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي جودة التقارير المالية من خلال مدى توفر معلومات واضحة وكاملة أي يهتم فقط بخاصية واحدة لجودة معلومات القوائم المالية وهي الإفصاح العادل والكامل للقوائم المالية. ومن ثم تهتم هذه المجموعة بالتأكد من توفير كافة المعلومات - كلما أمكن ذلك - لمستخدمي القوائم المالية في شكل أكثر شفافية (كفاية المعلومات).

3. مدخل ثقة الطرف الثالث في القوائم المالية:

لا يعمل المحاسب من أجل الشركة التي يعمل بها فقط ولكن يعمل من أجل طرف ثالث هو المجتمع لإظهار الحقيقية وإذا وثق الطرف الثالث في القوائم المالية فيمكن الحكم عليها بأنها جيدة. وتوجد أربعة مداخل يمكن استخدامها لتقييم جودة نتائج الأعمال وبالتالي جودة التقارير المالية، ولتحقيق تلك الجودة يجب الاعتماد علي مجموعة من المقومات، وتمثل تلك المداخل فيما يلي:

- صفات السلسلة الزمنية للأرباح، وهي القدرة علي التنبؤ؛
- العلاقات بين الدخل وأساس الاستحقاق والأساس النقدي، وتنخفض جودة نتائج الأعمال كلما تم الاعتماد على أساس الاستحقاق حيث يؤدي ذلك لعدم صلاحيتها لاتخاذ القرارات؛
- المفاهيم الوصفية للمعلومات المحاسبية الواردة بالإطار الفكري لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، ويتم تقييم جودة نتائج الأعمال على أساس توافر الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة والثبات؛
- حوافز وخبرة معدي القوائم المالية والمراجعين، وتنخفض جودة التقارير المالية كلما زادت درجة حكم وتقدير وتنبؤ معدي القوائم المالية عند تقرير عناصر التقارير المالية وأيضاً كلما ارتبطت الحوافز المقدمة لمعدي القوائم المالية بالأرباح والعكس صحيح.

أما عن المقومات اللازمة لتحقيق جودة التقارير المالية فإنها تتمثل فيما يلي:¹

1. بناء مبادئ تعتمد على المعايير المحاسبية الدولية؛
2. تحسين التقارير المالية إلى ما وراء المتطلبات التنظيمية؛
3. استخدام شبكات الاتصال الدولية لتحسين التقارير والتحليل المرتبط بالأداء؛

¹ عياش عبد الله عايش النجار، مرجع سبق ذكره، ص 28، 29.

4. الاهتمام ببث البعد الأخلاقي الذي يتضمن اعتناق روح الشفافية والافتتاح بمبدأ المساءلة والإصرار على سلامة وأمانة الأفراد.

المبحث الرابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية.

استنادا إلى ما تحدثنا عنه في المباحث السابقة سنحاول في هذا المبحث تلخيص وتوضيح مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وخصائص جودة التقارير المالية.

المطلب الأول: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة.

يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة من خلال مكوناتها المادية المتمثلة في البنية التحتية الالكترونية وأجهزة الحاسوب.

نجد أن الحاسوب يساعد على توفير معلومات تتميز بقدرة تنبؤية وتغذية عكسية أفضل وفي الوقت المناسب، فمن الملاحظ في الواقع العملي أن عملية اتخاذ القرارات عادة ما يتم في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يتعرض لها متخذ القرار، لذا أصبح من الضروري حساب احتمال وقوع الأحداث حسابا علميا باستخدام أساليب تحليل المعلومات في ظل ظروف عدم التأكد، ولاعتبارات التكلفة والمنفعة يتعذر تطبيق تلك الوسائل عمليا بالأسلوب اليدوي، وعليه كان لابد من استخدام الحاسوب للوصول إلى معلومات التي تخفض درجة عدم التأكد والمساعدة في تقييم صحة التوقعات السابقة وتقييم نتائج القرارات التي بنت عليها (التغذية العكسية)، ومثل هذه المعلومات نجدها في التقارير التفصيلية (المرحلة) والتقارير القطاعية، ومن المعروف أن هذه التقارير لا يتيسر إعدادها بعيدا عن استخدام الحاسوب للاعتبارات الخاصة باقتصاديات المعلومات (التكلفة والمنفعة)، كما وفر الحاسوب إمكانية إعداد التقارير المالية متعددة التقييمات في آن واحد والتي أكدت الهيئات المحاسبية والأكاديمية المهنية على ضرورة تقديمها من قبل الشركات لأجل توفير معلومات أكثر ملائمة.¹

حيث أن القيمة التنبؤية هي جودة المعلومات التي تساعد المستخدمين لزيادة احتمالية صحة تنبؤات النتائج للأحداث الماضية والحاضرة، وتساعد القيمة التنبؤية على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة وتقدير الأحداث المستقبلية،

¹انعام محسن حسن زوليف، أثر اقتصاد المعرفة في الإبلاغ المالي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، كلية العلوم المالية والادارية، جامعة اسراء الخاصة، عمان. الأردن، العدد 5، 2007، ص: 230، 231.

لذلك يقوم المحاسب بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات باستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات فضلا عن استخدام نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة في ذلك.¹

أما بالنسبة للتغذية العكسية نجد الحاسوب يساعد على توفير معلومات تتميز بالتغذية العكسية أفضل وعليه كان لابد من استخدام الحاسوب للوصول إلى المعلومات التي تخفض درجة عدم التأكد والمساعدة في تقييم صحة التوقعات السابقة وتقييم نتائج القرارات التي بنت عليها التغذية العكسية ومثل هذه المعلومات نجدها في التقارير الفصلية المرحلية والتقارير القطاعية.² ويلاحظ أن استخدام الإنترنت يحقق إمكانية التغذية العكسية بصورة فورية، حيث أن الاتصال عبر الإنترنت سوف يساهم في تأمين الاتصال السريع من قبل الجهات المستخدمة ومعرفة ردود أفعالها ونتائج قراراتها المتخذة في ضوء البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير المالية المنشورة على الشبكة.³ وقد بين FASB عام 2006 أن التوقيت المناسب في ظل استخدام الإنترنت أن يتم الإفصاح عن المعلومات قبل خسارتها إمكانية التأثير على القرارات ويتم نشرها بأسلوب يسمح للمستخدمين الاكتساب السريع عليها، ويتميز الحاسوب بتحديث معلومات فورا ومباشرة أول بأول عند حدوث العملية أو الحدث المالي نتيجة السرعة الفائقة للحاسوب في عمليات معالجة البيانات وقابلية تلقي الأوامر والايجازات من مصادر متعددة في آن واحد ويحقق الحاسوب معالجة فورية ومباشرة للمعلومات، بينما يجعل استعمال الإنترنت عملية الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات الخارجية سهلا ورخيصا، ويحسن السرعة في التبادل هذه المعلومات والسهولة في تحليلها بفضل البرمجيات، وبعبارة أخرى فإنه يوفر السرعة والانتشار وسهولة الاتصال والدقة أي تحقيق التقارير مالية ذات جودة تنعكس في تحقيق أهداف النظام المحاسبي، ومن ثم تنعكس على كفاية الأداء بالوحدة الاقتصادية.⁴

ومن خلال ما سبق تعتبر تكنولوجيا المعلومات أثر بارز في تحقيق خاصية الملائمة من خلال توصيل المعلومات في الوقت المناسب وزيادة إمكانية التنبؤات وتأكيد التغذية العكسية مما يسمح في تحسين جودة المعلومات في التقارير المالية مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير.

¹خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص: 239-240.

²نفس المرجع السابق.

³زياد هاشم السقا وآخرون، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، جامعة الموصل، العراق، بدون سنة، ص 10.

⁴خلود عاصم، مرجع سبق ذكره، ص 241.

المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية.

لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تتصف بالموثوقية، والمعلومات تكون موثوقة إذا كانت تتصف بالخصائص التالية: المصدقية وإمكانية التحقق والحياد.

حيث يتمتع الحاسوب بالدقة التامة في عمليات معالجة البيانات والأمانة والحياد في العمل، فالحاسوب لا يعمل إلا ضمن نطاق الأوامر والايجازات التي يعرفها ولا يخالف عمليات المعالجة التنفيذية، وأن التشغيل الإلكتروني للبيانات لاشك أنه ساهم كثير في سرعة ودقة إنجاز العمليات، كما أنه بسبب خفض حجم التدخل البشري في التشغيل الإلكتروني للبيانات فإنه يؤدي إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية ويمكن الاعتماد عليها بدرجة أفضل.¹

ويتطلب تحقيق المصدقية في التعبير عن الظواهر الواقع في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام الحسابية، وتكنولوجيا المعلومات كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.²

أما خاصية إمكانية تحقق المعلومة تعني توفير شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح ولتكنولوجيا المعلومات القدرة على تحقيق هذه الخاصية من خلال البرمجيات التطبيقية التي هي أحد مكوناتها.³

أما خاصية الحيادية تشير باختصار على أنها عملية وضع سياسة متعلقة بالملائمة والموثوقية لكل المستخدمين أو الوحدة الاقتصادية نفسها، ويجب أن تكون المعلومات المحتواة في التقارير والقوائم المالية حيادية وبعيدة عن التحيز، وتكون القوائم المالية غير حيادية إذا تضمنت المعلومات التي تم تحديدها أو التي تم عرضها بأسلوب للتأثير على اتخاذ القرار في الترتيب لتحقيق نتيجة محددة مقدما.⁴

¹ خلود عاصم،، مرجع سبق ذكره، ص 241.

² محمد الطاهر الأخصري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص: 17.

³ نفس المرجع السابق .

⁴ خلود عاصم،، مرجع سبق ذكره، ص 242.

فالحاسوب كان له أثر بارز في الحيادية في المعلومات فالتحرر من التحيز يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات الكلفة والمنفعة.¹

ويلاحظ أن استخدام شبكة الإنترنت تحقق خاصية الحيادية في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية من خلال تأمين إيصالها إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى وبنفس الوقت.²

وتجدر الإشارة إلى حقيقة أساسية وهامة أن استخدام الحاسوب والإنترنت في تحقيق خاصيتي الملائمة والموثوقية إنما يعتمد على قدرة المستخدمين على الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتوظيفها في العمل المحاسبي.

المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية قابلية المقارنة والثبات.

القابلية للمقارنة هي نوعية المعلومات التي تمكن المستخدمين لتحديد التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر أو الأحداث الاقتصادية أو قسمين من المعلومات، وتكتسب المعلومات الخاصة بوحدة اقتصادية معينة منفعة أكبر في حالة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالمؤسسة مع المعلومات المماثلة عن المؤسسات الأخرى، وبالمعلومات المماثلة لنفس الوحدة عن فترات سابقة ويلاحظ أن استخدام شبكة الإنترنت في معظم المعلومات بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال توفير إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية³ ومن بينها قابلية المقارنة من خلال تسهيل إجراء المقارنات بين البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة سواء بالبيانات المتوفرة لسنوات سابقة عن الوحدة الاقتصادية أو البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة لوحدات اقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة.⁴

أما خاصية الثبات أي التطابق من فترة إلى فترة بعدم التغيير بالسياسات والإجراءات وما يتطلب ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية يمكن للحاسوب أن يقوم بتطبيق نفس الطرق والأساليب المحاسبية من فترة إلى أخرى بمجرد إعطاء الأوامر والإيعازات.⁵

¹ أنعام محسن حسن زوليف، مرجع سبق ذكره، ص: 231.

² زياد هاشم السقا واخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 10.

³ خلود عاصم، مرجع سبق ذكره، ص: 243.

⁴ زياد هاشم السقا واخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 11.

⁵ خلود عاصم، مرجع سبق ذكره، ص: 243.

المطلب الرابع: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية القابلية للفهم.

تعني قابلية فهم المعلومة أن تخلو المعلومات الواردة في التقارير المالية من الغموض، بمعنى أن تكون واضحة ومفهومة لمستخدميها، فلا يجب أن تتضمن المعلومات ألفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعدلات غير معروضة بحيث لا يستطيع مستخدم هذه المعلومة أن يفهمها حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرار، حيث يعرض نظام مخرجاته من المعلومات المفيدة بصورة سهلة وسلسة تمكن متخذ القرارات من اتخاذ قرار بصورة أكثر رشدا.¹

بناء على ما تقدم فإن تكنولوجيا المعلومات ذات البنية الجيدة تؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية، حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق خصائص المعلومة التي تتضمنها التقارير من خلال سرعة تقديم المعلومات والتقارير اللازمة لمتخذي القرارات بما يزيد من ملائمة تلك التقارير لمتخذي القرارات، كما يساهم في تحقيق الدقة في المعلومات والتقارير الصادرة عن تكنولوجيا المعلومات نظراً لاحتواء الحاسوب على وسائل وأساليب للضبط والتحقق تمكن الإدارة من التثبيت من صحة العمليات بما يزيد من موثوقية المعلومات والتقارير المالية المستخرجة من تلك النظم.

¹ محمد الطاهر الأحضري، مرجع سبق ذكره، ص 16

خلاصة الفصل:

في ظل التغيرات والتطورات الاقتصادية واتساع أنشطة المؤسسات وتعقيدها أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية، أصبح من الضروري استخدام تكنولوجيا المعلومات لما لها أثر إيجابي على التقارير المالية نظرا لمساهمتها في تطوير عملها من خلال تحقيق السرعة والدقة في معالجة المعلومات المحاسبية باستخدام الأجهزة والبرمجيات وقاعدة البيانات والشبكات في عملية جمع و تخزين ونقل واسترجاع المعلومات، وتبين مما سبق أن جودة التقارير المالية تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل.

حيث أتضح لنا أن التطبيق السليم لتكنولوجيا المعلومات يشكل المدخل الفعال لتحقيق جودة التقارير المالية والمعلومات الناتجة عنها، وعليه فانه هناك علاقة وثيقة الصلة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وأن فاعلية هذه التكنولوجيا تؤثر على درجة ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، مما يؤكد على العلاقة بين جودة التقارير وفاعلية المعلومات المطبقة تكاملية، يؤثر كل منهم على الآخر ويتأثر فيه.

وسوف نتطرق إلى ذلك بالتفصيل في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة حالة لعينة من الأكاديميين والمهنيين
بولاية الوادي

تمهيد:

قمنا في الفصل السابق بتسليط الضوء على كل من تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية من الناحية النظرية، وسنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لمعرفة كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في جودة التقارير المالية.

ولتحقيق هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان تتضمن جزئيين، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية عن العينة أما الجزء الثاني فهو يتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة ولقد قسمت إلى أربعة محاور، وكما تم اتخاذ آراء بعض الأكاديميين والأساتذة المختصين في هذا المجال.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

✓ **المبحث الأول:** منهجية ومكونات الدراسة الميدانية.

✓ **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

✓ **المبحث الثالث:** مناقشة فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية ومكونات الدراسة الميدانية.

يتناول هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة، مجتمع الدراسة وكذلك عينتها، وأيضا حدودها.

المطلب الأول: منهجية الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها، وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية وهي دراسة ميدانية في مكاتب المحاسبة ومحافظي الحسابات وخبراء محاسبين والأساتذة الجامعيين في التخصص.

الفرع الأول: أدوات الدراسة.

سوف نقوم في هذا العنصر بالتعرض لتفاصيل مصادر جمع البيانات والتي تتمثل في:

1. البيانات الأولية:

تم الحصول على البيانات الأولية عن طريق الإستبانة المخصصة لهذا الغرض، بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Statistical Package for Social Science) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. البيانات الثانوية:

قمنا بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بأثر تكنولوجيا المعلومات لتحقيق جودة التقارير المالية وهي دراسة ميدانية على مكاتب المحاسبة ومحافظي الحسابات وخبراء محاسبين والأساتذة الجامعيين في التخصص، ولقد استفدنا من خلال اللجوء للمصادر الثانوية للدراسة، من التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

الفرع الثاني: تحضير الاستبيان.

سيتم التعرف إلى مختلف مراحل إعداد الإستبيان والظروف التي تمت صياغته فيها:

1. تصميم الاستبيان:

تم إعداد قائمة الإستبيان بناء على الكتب ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مع مراعات عدة جوانب أثناء إعداد الأسئلة أهمها:

- إستعمال لغة سليمة؛
- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل؛
- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

وقد تم إعداد الإستبيان كما يلي:

- إعداد إستبيان أولي لغرض جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض الإستبان على المشرف بغرض إختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات؛
- تعديل الإستبيان حسب توجيهات المشرف؛
- عرض الإستبيان على محكمين بغرض أخذ آرائهم وتوجيهاتهم وإضافة وحذف ما رأوه ملائم؛
- توزيع الإستبيان على أفراد العينة من أجل جمع البيانات.

2. هيكل الاستبيان:

أرفق هذا الاستبيان خطاب للمستجوب تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وغرض الاستبيان، وإحتوى الاستبيان على

قسمين:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا القسم على بيانات حول المؤهل العلمي، الوظيفة والخبرة المهنية.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد 36 سؤالاً، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما يصفه كل سؤال وفق مقياس ليكارت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

الجدول (01-02): مقياس ليكارت الخماسي.

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ترميز البيانات	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبات.

وقد تم توزيع هذه الأسئلة على أربعة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، يتكون من 10 فقرات.

المحور الثاني: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، ويتكون من 10 فقرات.

المحور الثالث: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، ويتكون من 10 فقرات.

المحور الرابع: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، ويتكون من 6 فقرات.

3. نشر وتوزيع الإستبيان:

بعد أن تم إعداد الإستبيان بالشكل النهائي الموضح في (الملحق رقم 02) جاءت بعدها مرحلة توزيعه على العينة المقصودة من المهنيين والأكاديميين، وهذه العملية تمت بالإعتماد على عدة قنوات قصد الوصول إلى العينة المقصودة، وضمن الحصول على أكبر عدد من الإستبيانات التي تمت الإجابة عليها، وبصفة عامة إعتدنا على الطرق التالية في توزيع الإستبيان:

- التسليم المباشر لأفراد العينة؛
- الإستعانة ببعض الزملاء الأكاديميين وأصحاب المهنة؛
- إرسال الإستمارات عن طريق البريد الإلكتروني؛
- زيارة الممارسين المهنيين في مكاتبهم.

أما عن طريق إسترجاع الإستمارات فقد إختلفت تبعاً لإختلاف طرق توزيعها حيث تم الحصول على الإجابة من خلال ما يلي:

- الحصول على الإجابة بشكل مباشر من المستجوبين؛
- إستلام الإستمارات من قبل الزملاء الذين تم الإستعانة بهم؛
- الحصول على الإستمارة عن طريق البريد الإلكتروني.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وحدودها.

للوصول إلى نتائج موضوعية تفي بغرض هذه الدراسة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، كان لابد من وضع منهجية للدراسة الميدانية ولذلك قمنا بتحديد النقاط التالية:

الفرع الأول: مجتمع الدراسة الميدانية.

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، حيث روعي في إختيار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين لديهم الخبرة العلمية والعملية ويتحدد مجتمع هذه الدراسة في الفئات التالية:

الفئة الأولى: أساتذة جامعيين أصحاب إختصاصات ذات الصلة بالحاسبة؛

الفئة الثانية: مهنيين معتمدين (خبراء محاسبين، محافظي الحسابات، محاسبين معتمدين).

الفرع الثاني: حدود الدراسة.

تهتم هذه الدراسة أساسا في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة تقارير مالية وسنوضح في ما يلي حدود هذه الدراسة:

1. **الحدود الزمنية:** مضمون ونتائج الدراسة الميدانية مرتبطان بالزمن التي أجريت فيه الدراسة، حيث إستغرقت هذه الدراسة الميدانية حوالي شهر، وذلك بدءا من إعداد وتحضير الإستبيان، مروراً بتوزيعه، ومن ثم جمع الإستمارات ومعالجتها؛
2. **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في مدينة الوادي الجزائر؛
3. **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة لآراء وإجابات الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال المحاسبة والحائزين على موهل علمي ليسانس فما فوق؛
4. **الحدود الموضوعية:** إهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساسا بتكنولوجيا المعلومات وجودة تقارير المالية دون غيرها.

الفرع الثالث: عينة الدراسة.

على غرار الدراسات التي تعتمد على الإستبيان فإنه لم يتم تحديد حجم الدراسة مسبقا، فقد تم توزيع 60 إستمارة، وبعد عملية الفرز وجد أنه أسترد منها 54 إستمارة، حيث تم إستبعاد 2 إستمارة نظرا للنقص المتواجد فيها، وذلك تكون عينة الدراسة مكونة من 52 إستمارة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (02 - 02): الإحصائيات الخاصة بالإستمارات.

النسبة	العدد	البيان
100	60	عدد الإستمارات الموزعة والمعلن عنها
10	06	عدد الإستمارات المفقودة
3.33	02	عدد الإستمارات الملغاة
86.67	52	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على إستمارات الإستبيان.

المطلب الثالث: معالجة نتائج الاستبيان.

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لإستمارات الإستبيان، قمنا بتجميع البيانات المحصلة وتفرغها في برنامج SPSS.

ففيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينة الدراسة، تم إعداد مجموعة جداول ثم إستخلاصها بالإعتماد على برنامج SPSS، وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطي موضوع أكثر وتسهل عمليتي الملاحظة والتحليل.

أما بالنسبة لمحاور الإستبيان الأربعة، تم تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج SPSS الذي يتيح جملة من الأساليب الإحصائية المساعدة على التحليل الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان، ومن بين هذه الأساليب نجد: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية... إلخ، وهذه الأساليب التي تم استخدامها وفق ما يلي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** بغية التفريق بين فئات العينة، بناء على المعلومات الشخصية لأفرادها ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة من إجمالي العينة، وتم الاعتماد على هذين المؤشرين في عبارات الاستبيان.
- **المتوسطات الحسابية:** تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة، فتح احتساب المتوسط الحسابي لكل عبارات المحاور الأربعة والمتوسط الحسابي لكل المحاور.
- **الانحرافات المعيارية:** لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، تم احتساب الانحراف المعياري لكل عبارة من المحاور الأربعة والانحراف المعياري الإجمالي للمحور.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)،** لتحديد الاتساق الداخلي للعبارات لمعرفة صدق أداة الدراسة.
- **معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)،** لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
- **اختبار Test Kolomogorov Smirnov،** لقياس التوزيع الطبيعي للبيانات.
- **اختبار Anova،** لتحديد درجة الارتباط بين إجمالي المحاور والمتغيرات الشخصية.
- **اختبار T-test (one sample)،** لإثبات الفرضيات.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى كل من صدق وثبات الاستبيان والخصائص الديمغرافية وإلى عرض نتائج الإحصاء الوصفي.

المطلب الأول: صدق وثبات الإستبيان.

لقد اختبرت أداة الدراسة (الاستبيان) وعباراتها للتأكد من أنها تقيس ما صممت لقياسها، وذلك باستخدام ثلاث أنواع من الاختبارات:

1. الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان والتأكد من أنه يخدم أهداف الدراسة تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وقد بلغ عددهم (06) محكما (الملحق رقم 01)، وطلب منهم دراسة الاستبيان وإبداء رأيهم فيه من حيث مدى مناسبة الفقرة والمحتوى ومدى كفاية الاستبيان من حيث عدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقوم الصياغة اللغوية، أو أي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما.

وقد قمنا بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وإجراء معظم التعديلات في ضوء توصياتهم وآرائهم وقد اعتبرنا الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري للاستبيان، وعليه اعتبر صالح لقياس ما وضع له.

2. الصدق البنائي:

قمنا بتطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها الظاهري على عينة عشوائية، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الأداة وجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول(02- 03): صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الأول.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب	0.536**	0.000
02	تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	0.706**	0.000
03	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	0.6300**	0.000
04	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.	0.507**	0.000
05	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.	0.577**	0.000
06	تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.	0.745**	0.000
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.	0.705**	0.000
08	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.	0.693**	0.000
09	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.	0.784**	0.000
10	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	0.659**	0.000

**la corrélation est significative an niveau0.01(bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (02- 03) أن جميع معاملات الارتباط للمحور الأول لديها دلالة إحصائية عند مستوى 01% و05%، وبالعموم يشير هذا إلى وجود اتساق داخلي بين كل عبارة من عبارات المحور، وبذلك تعتبر العبارات التي تعكس خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول(02- 04): صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الثاني.

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	0.541**	0.000
02	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الأحداث الاقتصادية.	0.641**	0.000
03	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.	0.669**	0.000
04	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.	0.686**	0.000
05	تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.	0.806**	0.000
06	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.	0.386**	0.005
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستخدمين من أجل اتخاذ القرارات.	0.296*	0.033
08	تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.	0.502**	0.000
09	تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.	0.765**	0.000
10	توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتميز بالموضوعية.	0.728**	0.000

**la corrélation est significative an niveau0.01(bilatéral).

*la corrélation est significative an niveau0.05(bilatéral)

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (02- 04) أن جميع معاملات الارتباط للمحور الثاني لديها دلالة إحصائية عند مستوى 01% و05%، وبالعموم يشير هذا إلى وجود اتساق داخلي بين كل عبارة من عبارات المحور، وبذلك تعتبر العبارات التي تعكس خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول(02- 05): صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الثالث.

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	المعلومات الحاسوبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.	0.523**	0.000
02	تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات الحاسوبية بشكل جيد ودقيق.	0.425**	0.002
03	تتميز المعلومات الحاسوبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة.	0.661**	0.000

0.000	0.579**	تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ماهو مخطط له.	04
0.000	0.636**	توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.	05
0.001	0.447**	توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.	06
0.000	0.475**	تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	07
0.000	0.580**	تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	08
0.000	0.680**	تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	09
0.000	0.665**	تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF.	10

**la corrélation est significative an niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (02- 05) أن جميع معاملات الارتباط للمحور الثالث لديها دلالة إحصائية عند مستوى 01% و 05%، وبالعموم يشير هذا إلى وجود اتساق داخلي بين كل عبارة من عبارات المحور، وبذلك تعتبر العبارات التي تعكس خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (02- 06): صدق الاتساق البنائي لعبارات المحور الرابع.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.	0.796**	0.000
02	فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.	0.710**	0.000
03	تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.	0.747**	0.000
04	تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.	0.666**	0.000
05	يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.	0.438**	0.001
06	تسمح الأجهزة والبرامج بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.	0.638**	0.000

**la corrélation est significative an niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (02- 06) أن جميع معاملات الارتباط للمحور الرابع لديها دلالة إحصائية عند مستوى 01% و 05%، وبالعموم يشير هذا إلى وجود اتساق داخلي بين كل عبارة من عبارات المحور، وبذلك تعتبر العبارات التي تعكس خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية صادقة لما وضعت لقياسه.

3. ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الإستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد عينة الدراسة خلال فترة زمنية معينة.

وللتحقق من صدق وثبات الاستبيان الخاص بدراساتنا سنستخدم معامل alpha de cronbac لقياس ثبات الاستبيان، والتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام الجذر التربيعي لمعامل alpha de cronbach، والنتائج مبينة في الجدول الموالي:

جدول (02-07): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

معامل الصدق	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات	المحاور
0.923	0.852	10	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية ملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
0.901	0.813	10	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
0.875	0.766	10	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
0.850	0.724	06	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
0.958	0.918	36	إجمالي المحاور

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على SPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل alpha de cronbach مرتفعة وتقدر ب (0.918) وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان، بالإضافة إلى الجذر التربيعي لمعامل alpha de cronbach (0.958) وهذا ما يؤكد صدق الاستبيان، ومنه يمكننا الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبيان) لتحليل النتائج والإجابة على الأسئلة واختبار الفرضيات.

4. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

من أجل اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات قمنا بإجراء Test Kolomogorov Smirnov من أجل معرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

والقاعدة إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (02- 08): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

الرقم	عنوان المحور	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة (sig)
01	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	0.141	0.154
02	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	0.117	0.197
03	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	0.130	0.538
04	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	0.137	0.086

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (02- 08) نجد أن مستوى الدلالة sig أكبر من 0.05 لكل محور من محاور الاستبيان، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومنه لا اختبار الفرضيات تتبع الأساليب الإحصائية المعملية.

المطلب الثاني: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحليلها.

الفرع الأول: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

تم جمع الاستمارات وتصنيفها على أساس الدرجة العلمية للفرد المقصى فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول

التالي:

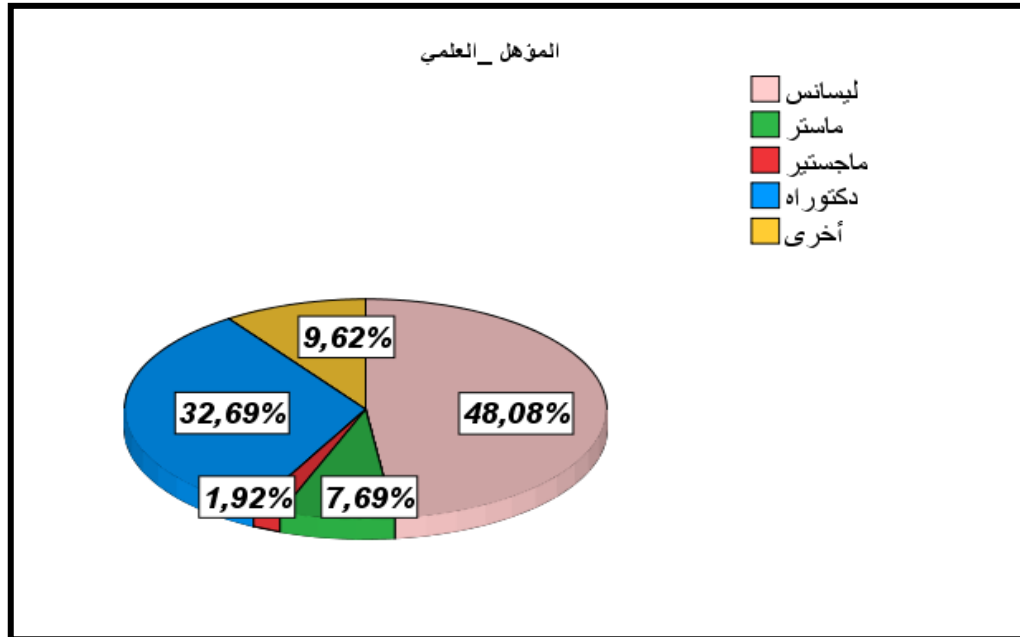
الجدول (02-09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
48.08	25	ليسانس
7.69	04	ماستر
1.92	01	ماجستير
32.69	17	دكتوراه
9.62	05	أخرى
100	52	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-09) المؤهل العلمي لأفراد العينة، أغلبيتهم حاصلين على شهادة ليسانس بنسبة 48.08% أي ما يعادل 25 فرداً، ثم تليها فئة الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 32.69% أي ما يعادل 17 فرداً، في حين يبلغ أفراد العينة الحائزين على شهادات مهنية أخرى بنسبة 9.62% أي ما يعادل 5 أفراد، وبلغ نسبة أفراد العينة الحاصلين على شهادة الماستر 7.69% أي ما يعادل 4 أفراد، أما الباقي والذي نسبته 1.92% فيمثل الحاصلين على شهادة الماجستير أي ما يعادل فرد واحد، ويمكن توضيح ذلك بالرسم البياني التالي:

الشكل (02-01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

الفرع الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.

قمنا بجمع الاستمارات وتصنيفها على أساس الشهادات المهنية، وذلك بغية التعرف على الشهادة المهنية للفرد المستقضي، ومن ثم معرفة نسبة المهنيين في العينة المدروسة، وقد قمنا بتصنيف الشهادات المهنية على خمس فئات والجدول التالي يلخص لنا ذلك.

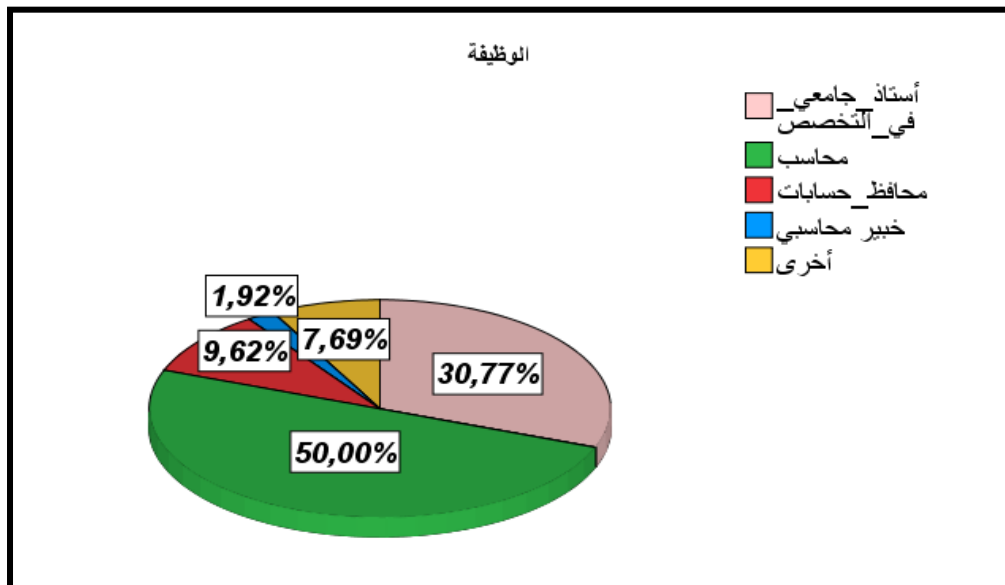
الجدول (02-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة .

النسبة المئوية%	التكرار	اسم الوظيفة
30.77	16	أستاذ جامعي في التخصص
50	26	محاسب
9.62	05	محافظ حسابات
1.92	01	خبير محاسبي
7.69	04	أخرى
100	52	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

تتكون عينة الدراسة من 52 فردا، من بينهم ما نسبته 50% والمقدر ب 26 فردا خاصة بمجتمع المحاسبين المعتمدين، ويليه الأساتذة الجامعيين في التخصص والذي قدر عددهم ب 16 فردا بنسبة 30.77%، في حين بلغت فئة محافظي الحسابات 5 أفراد أي ما يقارب نسبة 9.62 %، ثم تليه وظائف أخرى حيث بلغت 4 أفراد أي بنسبة 7.69%، وأخيرا فئة الخبراء المحاسبين ما يقارب نسبة 1.92 % أي خبير محاسبي واحد، ويبين الشكل الآتي بين ذلك

الشكل (02-02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

الفرع الثالث: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

بعد تفحص الاستمارات قمنا بتوزيع سنوات الخبرة على خمس فئات عمرية، حيث حددت الفئة الأولى دون 5 سنوات من الخبرة، أما الفئة الثانية فتضم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 و 10 سنوات خبرة، بينما الفئة الثالثة تراوحت بين 11 و 15 سنة، والفئة الرابعة تضم الانفراد بين 16 و 20 سنة، والفئة الأخيرة فتضم الأشخاص الذين لديهم الخبرة تفوق 20 سنة فأكثر والجدول التالي يبين ذلك.

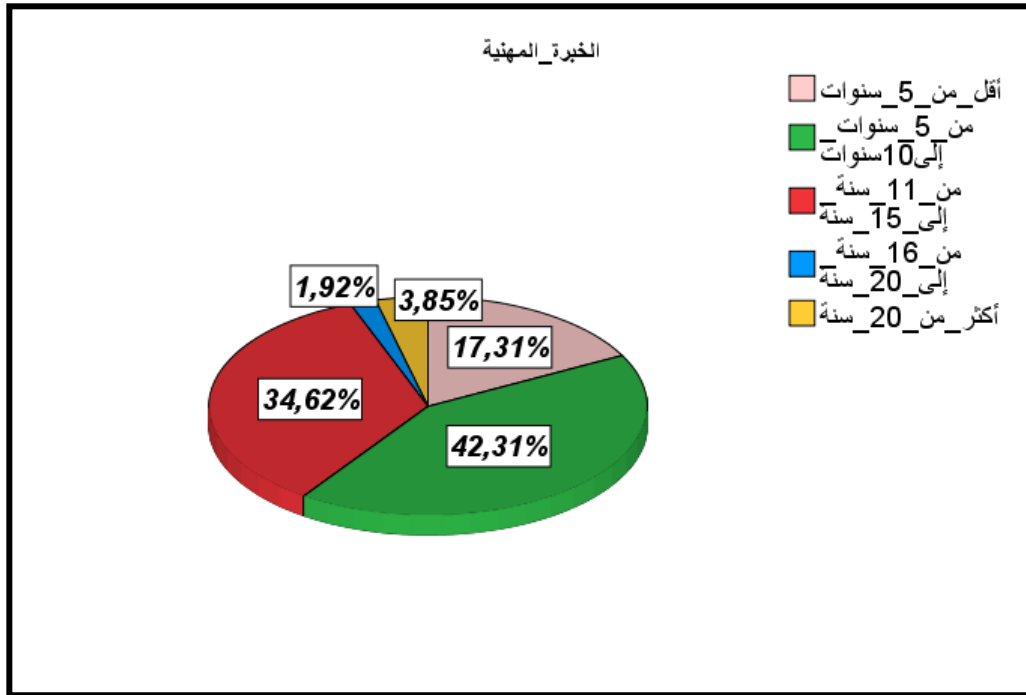
الجدول (02-11): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
17.31	09	أقل من 05 سنوات
42.31	22	من 05 إلى 10 سنوات
34.62	18	من 11 إلى 15 سنة
1.92	01	من 16 إلى 20 سنة
3.85	02	أكثر من 20 سنة
100	52	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (02- 11) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هم 9 أفراد أي بنسبة 17.31% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 05 إلى 10 سنوات فكان عددهم 22 فردا أي بنسبة 42.31%، أما الأفراد الذين تراوحت خبرتهم من 11 إلى 15 سنة فكان عددهم 18 فردا أي ما يعادل 34.62%، والأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 16 و 20 سنة فكان عددهم فرد واحد أي بنسبة 1.92%، والأفراد الذين تتجاوز خبرتهم 20 سنة فكان عددهم 2 أي ما يعادل 3.85% من إجمالي العينة، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل (02- 03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الإحصاء الوصفي.

من خلال هذا العنصر سوف نحاول عرض ووصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة وهذا بالإعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2، 2 إلى 3، 3 إلى 4، 4 إلى 5) على عدد الخيارات المتاحة أمام المسحوبين (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وعليه طور الفئة يساوي $0.8 = 5/4$.

الجدول (02- 12): معايير تحديد الإتجاه.

الرمز	المتوسط الحسابي	الاتجاه	مستوى القبول
1	من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة	ضعيف جدا
2	من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	ضعيف
3	من 2.60 إلى 3.39	محايد	متوسط
4	من 3.40 إلى 4.19	موافق	مرتفع
5	من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبات.

الفرع الأول: عرض نتائج المحور الأول.

الجدول (02- 13): نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها

التقارير المالية.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقياس	العبارة
موافق	0.617	4.17	14	34	3	1	0	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب
			26.9	65.4	5.8	1.9	0	النسبة%	
موافق	0.863	4.00	12	33	4	1	2	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.
			23.1	63.5	7.7	1.9	3.8	النسبة%	
موافق	0.826	3.85	10	27	13	1	1	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
			19.2	51.9	25	1.9	1.9	النسبة%	
موافق	0.886	3.87	12	26	9	5	0	التكرار	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.
			23.1	50	17.3	9.6	0	النسبة%	
موافق	0.706	4.17	17	28	6	1	0	التكرار	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.
			32.7	53.8	11.5	1.9	0	النسبة%	
موافق	0.846	3.90	12	27	9	4	0	التكرار	تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.
			23.1	51.9	17.3	7.7	0	النسبة%	
موافق	0.857	3.67	7	27	12	6	0	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.
			13.5	51.9	23.1	11.5	0	النسبة%	

موافق	0.837	3.75	7	31	8	6	0	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.
			13.5	59.6	15.4	11.5	0	النسبة%	
موافق	1.094	3.50	9	19	17	3	4	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.
			17.3	36.5	32.7	5.8	7.7	النسبة%	
موافق	0.978	3.56	7	24	14	5	2	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).
			13.5	46.2	26.9	9.6	3.8	النسبة%	
موافق	0.563	3.844	الاتجاه العام لخاصية الملائمة						

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يصف الجدول رقم (02-13)، آراء المهنيين والأكاديميين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، إذ تبين لنا أن السؤال الخامس والمتعلق بمساعدة استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام، وقد حصل على أكبر تأييد ويليها السؤال الأول المتعلق بمساعدة الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب وذلك بمتوسط حسابي 4.17، في حين أن السؤال التاسع المتعلق بتوفير الأجهزة والبرامج لمعلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين، لقي أدنى قبول من قبل المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.50، لكن على العموم كل الفقرات الخاصة بخاصية الملائمة تجاوزت المتوسط الحسابي المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور الملائمة 3.844 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة الموافقة، مما يعني أن عينة الدراسة اتفق في غالبيتها على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحقيق جودة التقارير بحيث تجعلها ملائمة وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.563 مما يعكس تركز إجابات أفراد العينة، وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

الفرع الثاني: عرض نتائج المحور الثاني.

الجدول (02- 14): نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي

تتضمنها التقارير المالية.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقياس	العبارة
موافق	0.860	3.75	7	31	9	4	1	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.
			13.5	59.6	17.3	7.7	1.9	النسبة%	
موافق	0.826	3.85	9	30	10	2	1	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الأحداث الاقتصادية.
			17.3	57.7	19.2	3.8	1.9	النسبة%	
موافق	0.960	3.50	7	20	19	4	2	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.
			13.5	38.5	36.5	7.7	3.8	النسبة%	
موافق	0.758	4.12	16	28	6	2	0	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.
			30.8	53.8	11.5	3.8	0	النسبة%	
موافق	0.900	3.88	12	27	9	3	1	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.
			23.1	51.9	17.3	5.8	1.9	النسبة%	
موافق	0.795	3.73	5	33	10	3	1	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.
			9.6	63.5	19.2	5.8	1.9	النسبة%	
موافق	0.625	3.96	7	38	5	2	0	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستفيدين من أجل اتخاذ القرارات.
			13.5	73.1	9.6	3.8	0	النسبة%	
موافق	0.872	3.85	9	32	6	4	1	التكرار	تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.
			17.3	61.5	11.5	7.7	1.9	النسبة%	
موافق	0.947	3.75	9	28	10	3	2	التكرار	تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.
			17.3	53.8	19.2	5.8	3.8	النسبة%	

موافق	0.841	3.87	10	29	10	2	1	التكرار	توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتميز بالموضوعية.
			19.2	55.8	19.2	3.8	1.9	النسبة %	
موافق	0.514	3.825	الاتجاه العام لخاصية الموثوقية						

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يصف الجدول رقم (02-14) آراء المهنيين وأكاديميين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، إذ تبين لنا أن السؤال الرابع والمتعلق بتوفير الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة، وقد حصل على أكبر تأييد، وذلك بمتوسط حسابي 4.12 في حين أن السؤال الثالث والمتعلق بتوفير الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي، لقي أدنى قبول من قبل المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.50 لكن على العموم كل الفقرات الخاصة بخاصية الموثوقية تجاوزت المتوسط الحسابي المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور الموثوقية 3.825 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة الموافقة، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.514 مما يعكس تركز إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

الفرع الثالث: عرض نتائج المحور الثالث.

الجدول (02-15): نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في

المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

العبارة	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.	التكرار	0	2	1	36	13	4.15	0.638	موافق
	النسبة %	0	3.8	1.9	69.2	25			
تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	التكرار	0	1	6	34	11	4.06	0.639	موافق
	النسبة %	0	1.9	11.5	65.4	21.2			

موافق	0.704	4.12	15	29	7	1	0	التكرار	تميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة.
			28.8	55.8	13.5	1.9	0	النسبة%	
موافق	0.879	3.67	5	32	10	3	2	التكرار	تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ماهو مخطط له.
			9.6	61.5	19.2	5.8	3.8	النسبة%	
موافق	0.825	3.79	10	24	15	3	0	التكرار	توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.
			19.2	46.2	28.8	5.8	0	النسبة%	
موافق	0.763	3.92	8	36	5	2	1	التكرار	توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.
			15.4	69.2	9.6	3.8	1.9	النسبة%	
موافق	0.715	3.81	8	27	16	1	0	التكرار	تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.
			15.4	51.9	30.8	1.9	0	النسبة%	
موافق	0.823	3.60	5	27	14	6	0	التكرار	تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.
			9.6	51.9	26.9	11.5	0	النسبة%	
موافق	0.678	3.83	6	33	11	2	0	التكرار	تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.
			11.5	63.5	21.2	3.8	0	النسبة%	
موافق	0.874	3.52	4	27	14	6	1	التكرار	تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF.
			7.7	51.9	26.9	11.5	1.9	النسبة%	
موافق	0.430	3.846	الاتجاه العام لخاصية القابلية للمقارنة والثبات						

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يصف الجدول رقم (02-15) آراء المهنيين والاكاديميين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية

القابلية للمقارنة والثبات، إذ تبين لنا أن السؤال الأول الذي ينص على أن المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة

والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها، حصل على أكبر تأييد وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.15 في حين أن السؤال الأخير الذي ينص على أن الأجهزة تعكس مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF لقي أدنى قبول من قبل المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.52، لكن على العموم كل الفقرات الخاصة بخاصية القابلية للمقارنة والثبات تجاوزت المتوسط الحسابي المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور القابلية للمقارنة والثبات 3.846 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة الموافقة، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.430 مما يعكس تركز إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

الفرع الرابع: عرض نتائج المحور الرابع.

الجدول (02-16): نتائج مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

العبارة	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.	التكرار	1	2	5	32	12	4.00	0.816	موافق
	النسبة%	1.9	3.8	9.6	61.5	23.1			
فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.	التكرار	0	2	6	33	11	4.02	0.700	موافق
	النسبة%	0	3.8	11.5	63.5	21.2			
تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.	التكرار	0	1	5	32	14	4.13	0.658	موافق
	النسبة%	0	1.9	9.6	61.5	26.9			
تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.	التكرار	0	0	5	31	16	4.21	0.605	موافق
	النسبة%	0	0	9.6	59.6	30.8			
يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.	التكرار	1	3	7	32	9	3.87	0.841	موافق
	النسبة%	1.9	5.8	13.5	61.5	17.3			

موافق	1.046	3.75	12	24	9	5	2	التكرار	تسمح الأجهزة والبرامج بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.
			23.1	46.2	17.3	9.6	3.8	النسبة%	
موافق	0.512	3.996	الاتجاه العام لخاصية القابلية للفهم						

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

يصف الجدول رقم (02- 16) آراء المهنيين والأكاديميين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، إذ تبين لنا أن السؤال الرابع والمتعلق بتقديم الأجهزة والبرامج الالكترونية معلومات بطريقة سهلة وسلسة، وقد حصل على أكبر تأييد، وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.21، في حين أن السؤال السادس لقي أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.75، لكن مجمل الفقرات الخاصة بخاصية القابلية للفهم تجاوزت المتوسط الحسابي المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور القابلية للفهم 3.996 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة الموافقة، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تعزيز خاصية القابلية للفهم وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.512 مما يعكس تمركز إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

المبحث الثالث: مناقشة فرضيات الدراسة.

تهدف من خلال هذا المبحث إلى اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات التأثير والارتباط من خلال استخدام اختبار F ثم مناقشة الفرضيات باستخدام اختبار T.

المطلب الأول: اختبار الاستقلالية كاي تربيع.

سوف نقوم في هذا الاختبار باختبار العلاقة بين المتغيرات الشخصية لمعرفة إن كانت مستقلة عن بعضها أو لا وسوف نختبر العلاقات التالية:

الفرع الأول: العلاقة بين المؤهل العلمي والوظيفة.

من هذا الاختبار سوف نتعرف هل هناك فروقات في إجابات العينة بين أفراد العينة حسب مستوياتهم العلمية ووظائفهم ونضع الفرضية الصفرية التالية عند مستوى دلالة 5%:
Ho: لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي والوظيفة.
 من مخرجات SPSS تحصلنا على اختبار كاي تربيع كما يلي:

الجدول (02-17): العلاقة بين المؤهل العلمي والوظيفة.

	Value	مستوى الدلالة (sig)
Pearson Chi-Square	32.004 ^a	0.010

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق كانت قيمة كاي تربيع مساوية إلى 32.004 بمستوى معنوية 0.010 وبما أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 يعني رفض الفرضية الصفرية أي هناك علاقة بين إجابات أفراد العينة بناء على مستوياتهم ووظائفهم.

الفرع الثاني: العلاقة بين الخبرة المهنية والوظيفة.

من هذا الاختبار سوف نتعرف هل هناك فروقات في إجابات العينة بين أفراد العينة حسب خبراتهم ووظائفهم ونضع الفرضية الصفرية التالية عند مستوى دلالة 5%:
Ho: لا توجد علاقة بين الخبرة والوظيفة

الجدول (02- 18): العلاقة بين الخبرة المهنية والوظيفة.

	Value	مستوى الدلالة (sig)
Pearson Chi-Square	38.638 ^a	0.010

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق كانت قيمة كاي تربيع مساوية إلى 38.638 بمستوى معنوية 0.001 وبما أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 يعني رفض الفرضية الصفرية أي هناك علاقة بين إجابات أفراد العينة بناء على الخبرة المهنية والوظيفة أي أن المتغيرات غير مستقلة على بعض.

الفرع الثالث: اختبار معاملات الارتباطات.

سوف نقوم بحساب مصفوفة الارتباطات بين المحاور الأربعة لمعرفة نوع العلاقة وهل هذه العلاقة لديها دلالة إحصائية أو لا عند مستوى دلالة 5%، ومن مخرجات SPSS تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول (02- 19): العلاقة بين إجمالي محاور الدراسة.

المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول		
0.642**	0.669**	0.498**	1	معامل الارتباط	المحور الأول
0.000	0.000	0.000	-	مستوى الدلالة (sig)	
0.634**	0.526**	1	0.498**	معامل الارتباط	المحور الثاني
0.000	0.000	-	0.000	مستوى الدلالة (sig)	
0.411**	1	0.526**	0.669**	معامل الارتباط	المحور الثالث
0.002	-	0.000	0.000	مستوى الدلالة (sig)	
1	0.411**	0.634**	0.642**	معامل الارتباط	المحور الرابع
-	0.002	0.000	0.000	مستوى الدلالة (sig)	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. هناك علاقة متوسطة وطرديّة بين المحور الأول والمحور الثاني حيث معدل الارتباط بلغ 0.498 وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% لأن قيمة المعنوية للارتباط كانت 0.000 وهي أقل من 0.05 إذن فهو مقبول إحصائياً.

2. هناك علاقة قوية وطرديّة بين المحور الأول والمحور الثالث حيث معدل الارتباط بلغ 0.669 وقيمة المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% إذن فهو مقبول إحصائياً.

3. هناك علاقة قوية وطرديّة بين المحور الأول والمحور الرابع حيث معدل الارتباط بلغ 0.642 وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% إذن فهو مقبول إحصائياً.

4. هناك علاقة متوسطة وطرديّة بين المحور الثاني والمحور الثالث حيث معدل الارتباط بلغ 0.526 وقيمة المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 إذا هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% فهو مقبول إحصائياً.

5. هناك علاقة قوية وطرديّة بين المحور الثاني والمحور الرابع حيث معدل الارتباط بلغ 0.634 وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% إذن فهو مقبول إحصائياً.

6. هناك علاقة متوسطة وطرديّة بين المحور الثالث والمحور الرابع حيث معدل الارتباط بلغ 0.411 وقيمة المعنوية 0.002 وهي أقل من 0.05 إذا هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% فهو مقبول إحصائياً.

من كل الارتباطات السابقة وجدناها كلها ذات دلالة إحصائية أي أن العلاقة بين محاور الدراسة لها دور مهم ولها علاقة ببعضها مما يدفعنا لقبول النتائج المترتبة عن هاته الدراسة وتعميمها على المجتمع الكلي.

المطلب الثاني: العلاقة بين اجمالي محاور الدراسة بالمتغيرات الشخصية .

سنقوم بطرح الفرضية الرئيسية التالية:

H₀: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب المتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوظيفة) عند مستوى دلالة 5%.

H₁: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب المتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوظيفة) عند مستوى دلالة 5%.

سوف نقسم هذه الفرضية إلى فرضيات فرعية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب المؤهل العلمي عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) (One way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02-20): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة (sig)	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.429	0.978	0.311	4	1.244	بين المجموعات	المحور الأول
		0.318	47	14.945	داخل المجموعات	
			51	16.188	المجموع	
0.216	1.505	0.384	4	1.535	بين المجموعات	المحور الثاني
		0.255	47	11.983	داخل المجموعات	
			51	13.518	المجموع	
0.065	2.383	0.398	4	1.593	بين المجموعات	المحور الثالث
		0.167	47	7.856	داخل المجموعات	
			51	9.449	المجموع	
0.358	1.122	0.292	4	1.169	بين المجموعات	المحور الرابع
		0.261	47	12.247	داخل المجموعات	
			51	13.416	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب المؤهل العلمي عند مستوى 5% وذلك بسبب أن قيمة المعنوية كانت للمحاور الأربعة على التوالي (0.429، 0.216، 0.065، 0.358) وهي كلها أكبر من 0.05 وهذه النتائج تقتضي قبول الفرضية الصفرية.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب الخبرة المهنية عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) (One way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02-21): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الخبرة المهنية.

مستوى الدلالة (sig)	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.706	0.542	0.178	4	0.714	بين المجموعات	المحور الاول
		0.329	47	15.474	داخل المجموعات	
			51	16.188	المجموع	
0.954	0.167	0.047	4	0.190	بين المجموعات	المحور الثاني
		0.284	47	13.328	داخل المجموعات	
			51	13.518	المجموع	
0.518	0.821	0.154	4	0.617	بين المجموعات	المحور الثالث
		0.188	47	8.832	داخل المجموعات	
			51	9.449	المجموع	
0.199	1.565	0.394	4	1.577	بين المجموعات	المحور الرابع
		0.252	47	11.839	داخل المجموعات	
			51	13.416	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS.

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب الخبرة المهنية عند مستوى 5% وذلك بسبب أن قيمة المعنوية كانت للمحاور الاربعة على التوالي (0.706، 0.954، 0.518، 0.199) وهي كلها أكبر من 0.05 وهذه النتائج تقتضي قبول الفرضية الصفرية.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب الوظيفة عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) (One way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02- 22): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الوظيفة.

مستوى الدلالة (sig)	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.899	0.265	0.089	4	0.357	بين المجموعات	المحور الاول
		0.337	47	15.831	داخل المجموعات	
			51	16.188	المجموع	
0.992	0.067	0.019	4	0.076	بين المجموعات	المحور الثاني
		0.286	47	13.441	داخل المجموعات	
			51	13.518	المجموع	
0.945	0.185	0.037	4	0.146	بين المجموعات	المحور الثالث
		0.198	47	9.303	داخل المجموعات	
			51	9.449	المجموع	
0.487	0.874	0.232	4	0.929	بين المجموعات	المحور الرابع
		0.266	47	12.487	داخل المجموعات	
			51	13.416	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حسب الوظيفة عند مستوى 5% وذلك بسبب أن قيمة المعنوية كانت للمحاور الأربعة على التوالي (0.899، 0.992، 0.945، 0.487) وهي كلها أكبر من 0.05 وهذه النتائج تقتضي قبول الفرضية الصفرية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.

ستتطرق في هذا المطلب إلى مناقشتها الفرضيات باستخدام اختبار T-test (one sample).

اختبار الفرضية الأولى:

H₀: لا تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

H₁: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 51 فإننا نرفض H₀ ونقبل H₁.

الجدول (02-23): نتائج اختبار الفرضية الأولى.

الرقم	العبارة	قيمة T	مستوى الدلالة (sig)
01	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب	48.738	0.000
02	تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	33.416	0.000
03	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	33.590	0.000
04	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.	31.451	0.000
05	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.	42.605	0.000
06	تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.	33.267	0.000
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.	30.913	0.000
08	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.	32.298	0.000
09	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.	23.078	0.000
10	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	26.220	0.000
	المجموع	49.204	0.000

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحصائية T لإجمالي المحور الأول المتعلق بخاصية الملائمة بلغت 42.204 وهو أكبر من قيمة T الجدولة والتي تقدر ب 2.009، وهذا يدل على أن إجمالي عبارات المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أي أن أفراد العينة يوافقون على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية H_1 ، أي أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

اختبار الفرضية الثانية:

H_0 : لا تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

H_1 : تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 51 فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 .

الجدول (02- 24): نتائج اختبار الفرضية الثانية.

الرقم	العبارة	قيمة T	مستوى الدلالة (sig)
01	تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	31.431	0.000
02	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الأحداث الاقتصادية.	33.590	0.000
03	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.	26.291	0.000
04	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.	39.148	0.000
05	تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	31.126	0.000
06	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.	33.842	0.000
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستفيدين من أجل اتخاذ القرارات.	45.706	0.000
08	تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.	31.810	0.000
09	تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.	28.551	0.000
10	توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية	33.150	0.000
	المجموع	53.576	0.000

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحصائية T لإجمالي المحور الثاني المتعلق بخاصية الموثوقية بلغت 53.576 وهو أكبر من قيمة T المجدولة والتي تقدر ب 2.009، وهذا يدل على أن إجمالي عبارات المحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أي أن أفراد العينة يوافقون على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية H_1 ، أي أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

اختبار الفرضية الثالثة:

H_0 : لا تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
 H_1 : تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.
 وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 51 فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 .

الجدول (02 - 25): نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

الرقم	العبرة	قيمة T	مستوى الدلالة (sig)
01	المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.	46.938	0.000
02	تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	45.788	0.000
03	تميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة.	42.128	0.000
04	تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.	30.119	0.000
05	توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.	33.132	0.000
06	توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.	37.076	0.000
07	تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	38.399	0.000
08	تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	31.521	0.000
09	تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	40.704	0.000

0.000	29.027	تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF.	10
0.000	64.434	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحصائية T لإجمالي المحور الثالث المتعلق بخاصية القابلية للمقارنة والثبات بلغت: 64.434 وهو أكبر من قيمة T المجدولة والتي تقدر ب 2.009، وهذا يدل على أن إجمالي عبارات المحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أي أن أفراد العينة يوافقون على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية H_1 ، أي أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

اختبار الفرضية الرابعة:

H_0 : لا تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

H_1 : تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

وقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 51 فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 .

الجدول (02- 26): نتائج اختبار الفرضية الرابعة.

الرقم	العبارة	قيمة T	مستوى الدلالة (sig)
01	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.	35.327	0.000
02	فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.	41.412	0.000
03	تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.	45.336	0.000
04	تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.	50.190	0.000
05	يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.	33.150	0.000
06	تسمح الأجهزة والبرامج بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.	25.864	0.000
المجموع		56.193	0.000

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية T لإجمالي المحور الرابع المتعلق بخاصية القابلية للفهم بلغت: 56.193 وهو أكبر من قيمة T الجدولة والتي تقدر ب 2.009، وهذا يدل على أن إجمالي عبارات المحور الرابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أي أن أفراد العينة يوافقون على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية H_1 ، أي أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع، وما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي، أين تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة الأكاديميين والمهنيين في هذا المجال والإجابات المقدمة من طرفهم، وبعد تصنيف وتبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر من بين أهم الآليات المساهمة في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين خصائص جودة هذه التقارير والمتمثلة في الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة والثبات، والقابلية للفهم.

الختامة

حاولنا من خلال تناولنا موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية معالجة إشكالية البحث التي تدور حول "كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في جودة التقارير المالية؟" ومحاولة الوقوف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في إضفاء الجودة على التقارير المالية، وقد تم عرضها من خلال فصل نظري وفصل تطبيقي.

حيث تم الاستخلاص من الجانب النظري أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيرة، وذلك لما توفره هذه الأخيرة من تقنيات تكنولوجية متطورة جعلتها تحسن من جودة التقارير المالية، فقد بينت هذه الدراسة الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات من خلال الخصائص التي تتمتع بها، فالحصول على المعلومة والاستغلال الجيد لها واستخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة يعني تنفيذ القرار الصائب وفي الوقت المناسب، وبالشكل الأمثل وبالطريقة الأفضل.

وقد سلطت الدراسة التطبيقية الضوء على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التقارير المالية، من خلال دراسة حالة لعينة من المهنيين والأكاديميين لولاية الوادي، فبالاعتماد على الاستبيان توصلنا إلى إثبات أن تكنولوجيا تعتبر من الآليات المساهمة في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال مساهمة هذه التكنولوجيا في تحسين خصائص جودة هذه التقارير والمتمثلة في الملائمة والموثوقية، القابلية للمقارنة والثبات، والقابلية للفهم.

1. اختبار الفرضيات:

جاءت نتائج اختبار الفرضيات التي تم وضعها في بداية الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور خاصية الملائمة يقع في درجة الموافقة، مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، كما يظهر تحليل التباين على أساس المتغيرات الشخصية بأن تكنولوجيا المعلومات لها نفس درجة التأثير على خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مهما اختلفت درجة المؤهل العلمي، أو مستوى الوظيفة أو درجة الخبرة المهنية، وكذلك بالنسبة لاختبار T الذي يبين كذلك أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية الملائمة، وعليه نقبل الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

الخاتمة

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثانية أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور خاصية الموثوقية يقع في درجة الموافقة، مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، كما يظهر تحليل التباين على أساس المتغيرات الشخصية بأن تكنولوجيا المعلومات لها نفس درجة التأثير على خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مهما اختلفت درجة المؤهل العلمي، أو مستوى الوظيفة أو درجة الخبرة المهنية، وكذلك بالنسبة لاختبار T الذي يبين كذلك أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية الموثوقية، وعليه نقبل الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثالثة أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور خاصية القابلية للمقارنة والثبات يقع في درجة الموافقة، مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، كما يظهر تحليل التباين على أساس المتغيرات الشخصية بأن تكنولوجيا المعلومات لها نفس درجة التأثير على خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مهما اختلفت درجة المؤهل العلمي، أو مستوى الوظيفة أو درجة الخبرة المهنية، وكذلك بالنسبة لاختبار T الذي يبين كذلك أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة والثبات، وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الرابعة أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور خاصية القابلية للفهم يقع في درجة الموافقة، مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، كما يظهر تحليل التباين على أساس المتغيرات الشخصية بأن تكنولوجيا المعلومات لها نفس درجة التأثير على خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مهما اختلفت درجة المؤهل العلمي، أو مستوى الوظيفة أو درجة الخبرة المهنية، وكذلك بالنسبة لاختبار T الذي يبين كذلك أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تعزيز خاصية القابلية للفهم، وعليه نقبل الفرضية الرابعة.

2. نتائج الدراسة:

بعد ما تم عرضه في الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية يمكن استخلاص نتائج الدراسة فيما يلي:

- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في إنتاج تقارير مالية أكثر ملائمة لمتخذي القرار، حيث تتم هذه التقارير في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الدقة، مما يساعد في تكوين تنبؤات عن المستقبل لاتخاذ قراراتهم.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في إنتاج تقارير مالية أكثر موثوقية لمتخذي القرارات، حيث تتسم هذه التقارير بالصدق والموضوعية والحيادية وبعدها عن التحيز، وتتسم بأنها مكتملة وصحيحة، وعدم احتوائها على بيانات وهمية أو خاطئة، ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في إنتاج تقارير مالية أكثر قابلة للمقارنة والثبات لمتخذي القرار، حيث تتسم هذه التقارير بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة إلى أخرى، مما يسهل عمليات المقارنة لهذه التقارير بشكل جيد ودقيق، مما يحقق الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة للشركة ذاتها إضافة إلى إمكانية الاستفادة منها في المقارنة مع نتائج شركات مماثلة لنفس السنة.
- ✓ لتكنولوجيا المعلومات القدرة على إنتاج تقارير مالية قابلة للفهم لمتخذي القرارات، حيث تساعد في إنتاج تقارير بصورة سهلة وسلسة تمكن متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشداً.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية بنفس درجة التأثير مهما اختلف المؤهل العلمي للشخص المعد لهذه التقارير بشرط أن يكون لديه المعرفة التامة بقواعد وإجراءات إعداد التقارير المالية.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية بنفس درجة التأثير مهما اختلف نوع الوظيفة سواء كان محاسباً أو محاسباً أو محافظ حسابات أو خبير محاسبي.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التقارير المالية بنفس درجة التأثير مهما اختلفت درجة الخبرة المهنية للشخص المعد لهذه التقارير.

3. التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ✓ ضرورة تعزيز إدراك المهنيين في مجال المحاسبة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية إعداد التقارير المالية.

الخاتمة

- ✓ تشجيع المهنيين في مجال المحاسبة على الالتحاق بالدورات المتخصصة ورفع درجة تأهيلهم ومهاراتهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ ضرورة معرفة المهنيين بسيرورة البرامج المعتمدة في المؤسسة حتى يتمكنوا من إعداد تقارير مالية خالية من الأخطاء.
- ✓ توعية مستخدمي التقارير المالية بأهمية تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ استخدام البرامج المتطورة لتوفير معلومات مناسبة وملائمة والتي تساعد في ترشيد القرارات.

4. آفاق الدراسة:

من خلال بحثنا في هذا الموضوع صادفتنا عدة نقاط لفتت انتباهنا والتي يمكن أن تكون مواضيع بحث في دراسات مستقبلية أهمها:

- ✓ مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إجراءات الرقابة الداخلية.
- ✓ أثر تكنولوجيا المعلومات على التجارة الإلكترونية.

المراجع

✓ المراجع باللغة العربية :

• الكتب:

1. توفيق مصطفى أبو رقية، تدقيق ومراجعة الحسابات، دار ومكتبة الكندي، الأردن، 2014.
2. ثناء على القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011.
3. جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
4. جمانة زياد الزعبي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، 2015.
5. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات (الناحية النظرية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2004.
6. ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
7. شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة في نظم المحاسبة الالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2016.
8. طارق عبد العال، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010.
9. طواهر محمد التهامي، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
10. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
11. عبد الوهاب نصر على وشحاتة السيد شحاتة، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة 2003.
12. عطا الله محمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
13. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
14. غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.

قائمة المراجع

15. غسان قاسم داود اللامي وأميرة شكرالي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
16. ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2013.
17. مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
18. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
19. محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
20. مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.

• الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. أحمد موسى فرج الله، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
2. أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبة الحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
3. إلهام ضيف الله، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التدقيق المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015.
4. إنتصار حسين علي عبد الله، لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان، 2016.
5. بروبوة الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
6. ريم محمد منصور، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، الأردن، 2015.
7. سحانين الميلود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي اليابس، سيدي بلعباس، 2017.
8. سعيد توفيق احمد عبد الفتاح، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، 2013.

قائمة المراجع

9. عايش عبد الله عايش النجار، العلاقة بين جودة التقارير وكفاءة الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
10. عصام صبحي قشطة، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر، غزة، 2013.
11. عطا الله عمر، تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الالكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات الحاسوبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017.
12. عقي حمزة، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.
13. ماجد إسماعيل أبو حمام وعلي عبد الله شاهين، أثر تطبيق حوكمة الإفصاح المحاسبي وجود التقارير، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2009.
14. محمد الطاهر الاخضري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.
15. محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة، 2017.
16. محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
17. مفيد عبد اللاوي، آليات وطرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية وتقاري محافظي الحسابات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014.
- **المجلات والدوريات:**
1. إبراهيم العدي وأحمد يونس رمضان، أثر استقلال مراجع الحسابات في مصداقية التقارير المالية، مجلة جامعة البحث، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 37، العدد، 2015.

قائمة المراجع

2. العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 10، 2012.
3. أنعام محسن حسن زوليف، أثر اقتصاد المعرفة في الابلاغ المالي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، كلية العلوم المالية والادارية، جامعة اسراء الخاصة، عمان. الأردن، العدد 5، 2007.
4. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.
5. علاء محمد موسى حمدان، أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة دراسات العلوم الادارية، كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الاهلية، البحرين، مجلد 38، العدد 2، 2011.

● التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الصادر بتاريخ 27 نوفمبر 2007.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.

● الملتقيات والمؤتمرات :

1. زياد هاشم السقا واخرون، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، جامعة الموصل، العراق، بدون سنة.
2. نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المالية والمحاسبية تجرية الجزائر (النظام المحاسبي المالي)، مداخلة في الملتقى الوطني حوول الاصلاح المحاسبي ومعايير المحاسبة الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، بدون سنة.

✓ المراجع باللغة الاجنبية:

1. Muslim A.Djalil and others, The effect of used information technology ,internal, and regional Accounting system on the performance of city governance agency, Research in accounting, negotiation and distribution economics and business university of syiah kuala volume, facility of banda aceh, Indonesia, 2017.
2. Wonder Agbenyo and others, Assessment of government internal control systems on financial reporting quality in Ghana: A case study of Ghana revenue authority, article, College of Economics, Sichuan agricultural, University, China, 2018.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الجهة العاملة
01	مفيد عبد اللاوي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
02	بالقاسم بن خليفة	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
03	محمد الدينوري سامي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
04	صالح حميداتو	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
05	فاتح سردوك	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
06	خليدة عابي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

المصدر : من إعداد الطالبات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد

في إطار تحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، قمنا بإعداد استبيان يتعلق بموضوع الدراسة والمتمثل في الاشكالية التالية: "كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في جودة التقارير المالية؟"، ببالغ الاعتزاز نتقدم إليكم برجاء معاونتنا في استفاء الفقرات المؤشرة في متن هذه الاستمارة، علما بأن آراءكم ستكون موضع الثقة وسيتم التعامل معها بسرية تامة خدمة لحركة البحث العلمي، شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

المؤطر: د. مفيد عبد اللاوي.

الطالبات: أسماء سعدي، شريفة عمار، كريمة هركوس.

المساعد: د. بالقاسم بن خليفة.

أولا: المعلومات الشخصية.

الرجاء وضع العلامة (x) في المربع المناسب للإجابة.

المؤهل العلمي: ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه أخرى أذكرها

الوظيفة: أستاذ جامعي في التخصص محاسب محافظ حسابات خبير محاسبي أخرى أذكرها

الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة

من 16 سنة إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة

الملاحق

ثانيا: الفرضيات المطروحة والعناصر ذات العلاقة .

1. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.					
02	تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.					
03	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.					
04	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.					
05	يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.					
06	تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.					
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.					
08	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.					
09	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.					
10	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).					

الملاحق

2. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.					
02	توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الاحداث الاقتصادية.					
03	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.					
04	توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.					
05	تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.					
06	تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.					
07	توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستفيدين من أجل اتخاذ القرارات.					
08	تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.					
09	تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.					
10	توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية.					

3. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة و الثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير

المالية.

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.					
02	تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.					
03	تتميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات					

الملاحق

					المختلفة.
					04 تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.
					05 توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.
					06 توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.
					07 تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.
					08 تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.
					09 تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.
					10 تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF

4. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.					
02	فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.					
03	تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقلص معلومات بصورة مفهومة وواضحة.					
04	تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقلص معلومات بطريقة سهلة وسلسة.					
05	يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.					
06	تسمح الأجهزة والبرامج بتقلص معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.					

الملاحق

الملحق رقم (03): معامل الثبات لخاصية الملائمة.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.852	10

الملحق رقم (04): معامل الثبات لخاصية الموثوقية.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.813	10

الملحق رقم (05): معامل الثبات لخاصية القابلية للمقارنة والثبات.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.766	10

الملحق رقم (06): معامل الثبات لخاصية القابلية للفهم.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.724	6

الملحق رقم (07): معامل الثبات الكلي للاستبيان.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.918	36

الملاحق

الملحق رقم (08): النسبة المئوية للمؤهل العلمي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	25	48.08	48.08	48.08
ماستر	4	7.69	7.69	55.8
ماجستير	1	1.92	1.92	57.7
دكتوراه	17	32.69	32.69	90.4
أخرى	5	9.62	9.62	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (09): النسبة المئوية للوظيفة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أستاذ جامعي في التخصص	16	30.77	30.77	30.77
محاسب	26	50.0	50.0	80.8
محافظ حسابات	5	9.62	9.62	90.4
خبير محاسبي	1	1.92	1.92	92.3
أخرى	4	7.69	7.69	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (10): النسبة المئوية للخبرة المهنية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	9	17.31	17.31	17.31
من 5 إلى 10 سنوات	22	42.31	42.31	59.6
من 11 إلى 15 سنة	18	34.62	34.62	94.2
من 16 إلى 20 سنة	1	1.92	1.92	96.2
أكثر من 20 سنة	2	3.85	3.85	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملاحق

الملحق رقم (11): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الملائمة.

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.	52	0	4.17	.617
تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	52	0	4.00	.863
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	52	0	3.85	.826
يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.	52	0	3.87	.886
يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.	52	0	4.17	.706
تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.	52	0	3.90	.846
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.	52	0	3.67	.857
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.	52	0	3.75	.837
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.	52	0	3.50	1.094
توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	52	0	3.56	.978
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	52	0	3.844 2	.56340

الملاحق

الملحق رقم (12): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الموثوقية.

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز	52	0	3.75	.860
توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الاحداث الاقتصادية.	52	0	3.85	.826
توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.	52	0	3.50	.960
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.	52	0	4.12	.758
تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحنوي على معلومات على درجة عالية من المصداقية والشفافية.	52	0	3.88	.900
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.	52	0	3.73	.795
توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستفيدين من أجل اتخاذ القرارات.	52	0	3.96	.625
تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.	52	0	3.85	.872
تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.	52	0	3.75	.947
توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية.	52	0	3.87	.841
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	52	0	3.825 0	.51483

الملاحق

الملحق رقم (13): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية القابلية للمقارنة والثبات.

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.	52	0	4.15	.638
تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	52	0	4.06	.639
تتميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة.	52	0	4.12	.704
تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.	52	0	3.67	.879
توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.	52	0	3.79	.825
توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.	52	0	3.92	.763
تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	52	0	3.81	.715
تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	52	0	3.60	.823
تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	52	0	3.83	.678
تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في .SCF	52	0	3.52	.874
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة و الثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	52	0	3.8462	.43044

الملاحق

الملحق رقم (14): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية القابلية للفهم.

Statistics

	توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.	فهم المعلومات الناجمة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.	تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.	تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.	يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.	تسمح الأجهزة والبرامج بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية
N Valid	52	52	52	52	52	52	52
N Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	4.00	4.02	4.13	4.21	3.87	3.75	3.9968
Std. Deviation	.816	.700	.658	.605	.841	1.046	.51290

الملاحق

الملحق رقم (15): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب المؤهل العلمي.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.244	4	.311	.978	.429
Within Groups	14.945	47	.318		
Total	16.188	51			
Between Groups	1.535	4	.384	1.505	.216
Within Groups	11.983	47	.255		
Total	13.518	51			
Between Groups	1.593	4	.398	2.383	.065
Within Groups	7.856	47	.167		
Total	9.449	51			
Between Groups	1.169	4	.292	1.122	.358
Within Groups	12.247	47	.261		
Total	13.416	51			

الملاحق

الملحق رقم (16): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الخبرة المهنية.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية	.714	4	.178	.542	.706
الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير	15.474	47	.329		
المالية.	16.188	51			
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية	.190	4	.047	.167	.954
الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير	13.328	47	.284		
المالية.	13.518	51			
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية	.617	4	.154	.821	.518
القابلية للمقارنة و الثبات في المعلومات التي	8.832	47	.188		
تتضمنها التقارير المالية.	9.449	51			
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية	1.577	4	.394	1.565	.199
القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير	11.839	47	.252		
المالية.	13.416	51			

الملاحق

الملحق رقم (17): نتائج تحليل التباين الأحادي بين اجمالي المحاور حسب الوظيفة.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	.357	4	.089	.265	.899
Within Groups	15.831	47	.337		
Total	16.188	51			
Between Groups تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	.076	4	.019	.067	.992
Within Groups	13.441	47	.286		
Total	13.518	51			
Between Groups تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة و الثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	.146	4	.037	.185	.945
Within Groups	9.303	47	.198		
Total	9.449	51			
Between Groups تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	.929	4	.232	.874	.487
Within Groups	12.487	47	.266		
Total	13.416	51			

الملاحق

الملحق رقم (18): اختبار T Test لخاصية الملائمة.

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.	48.738	51	.000	4.173	4.00	4.34
تساعد الأجهزة والبرامج على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.	33.416	51	.000	4.000	3.76	4.24
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	33.590	51	.000	3.846	3.62	4.08
يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات صحيحة.	31.451	51	.000	3.865	3.62	4.11
يساعد استخدام الأجهزة والبرامج في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.	42.605	51	.000	4.173	3.98	4.37
تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المالية في تأكيد وتصحيح التوقعات.	33.267	51	.000	3.904	3.67	4.14
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.	30.913	51	.000	3.673	3.43	3.91
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير معلومات تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها.	32.298	51	.000	3.750	3.52	3.98
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.	23.078	51	.000	3.500	3.20	3.80
توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).	26.220	51	.000	3.558	3.29	3.83
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	49.204	51	.000	3.84423	3.6874	4.0011

الملاحق

الملحق رقم (19): اختبار T Test لخاصية الموثوقية.

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تساعد الأجهزة والبرامج بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	31.431	51	.000	3.750	3.51	3.99
توفر الأجهزة والبرامج تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الاحداث الاقتصادية.	33.590	51	.000	3.846	3.62	4.08
توفر الأجهزة والبرامج معلومات تتطابق مع الواقع الفعلي.	26.291	51	.000	3.500	3.23	3.77
توفر الأجهزة والبرامج معلومات وتقارير تتميز بالدقة.	39.148	51	.000	4.115	3.90	4.33
تساعد الأجهزة والبرامج في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.	31.126	51	.000	3.885	3.63	4.14
تساعد الأجهزة والبرامج في توفير تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية.	33.842	51	.000	3.731	3.51	3.95
توفر الأجهزة والبرامج معلومات للمستفيدين من أجل اتخاذ القرارات.	45.706	51	.000	3.962	3.79	4.14
تستند الأجهزة على مجموعة من إجراءات الرقابة الآلية تحقق صحة معالجة البيانات.	31.810	51	.000	3.846	3.60	4.09
تقدم الأجهزة والبرامج معلومات صحيحة وموثوق بها.	28.551	51	.000	3.750	3.49	4.01
توفر الأجهزة والبرامج معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية.	33.150	51	.000	3.865	3.63	4.10
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	53.576	51	.000	3.82500	3.6817	3.9683

الملاحق

الملحق رقم(20): اختبار T Test لخاصية القابلية للمقارنة والثبات.

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	Df	Sig. (2- taile d)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج تتسم بالوضوح والاختصار مما يساعد على إجراء مقارنات بينها.	46.938	51	.000	4.154	3.98	4.33
تتيح الأجهزة والبرامج تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	45.788	51	.000	4.058	3.88	4.24
تتميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرامج بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة.	42.128	51	.000	4.115	3.92	4.31
تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.	30.119	51	.000	3.673	3.43	3.92
توفر الأجهزة تقارير مالية تساعد على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.	33.132	51	.000	3.788	3.56	4.02
توفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية زيادة لكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرار.	37.076	51	.000	3.923	3.71	4.14
تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.	38.399	51	.000	3.808	3.61	4.01
تطبق الأجهزة نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	31.521	51	.000	3.596	3.37	3.83
تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى.	40.704	51	.000	3.827	3.64	4.02
تعكس الأجهزة مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF.	29.027	51	.000	3.519	3.28	3.76
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة الثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	64.434	51	.000	3.84615	3.7263	3.9660

الملاحق

الملحق رقم(21): اختبار T Test لخاصية القابلية للفهم.

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توفر الأجهزة والبرامج معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.	35.327	51	.000	4.000	3.77	4.23
فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.	41.412	51	.000	4.019	3.82	4.21
تسمح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.	45.336	51	.000	4.135	3.95	4.32
تتيح الأجهزة والبرامج الإلكترونية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.	50.190	51	.000	4.212	4.04	4.38
يتطلب فهم مخرجات الأجهزة حد أدنى من المعرفة بوظائفها.	33.150	51	.000	3.865	3.63	4.10
تسمح الأجهزة والبرامج بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء.	25.864	51	.000	3.750	3.46	4.04
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.	56.193	51	.000	3.99679	3.8540	4.1396